

برنامج قائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابة لتنمية المفاهيم البلاغية
ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/رحاب طلعت محمود عطيه

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية – قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

برنامج قائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية

د/رحاب طلعت محمود عطيه

ملخص:

هدف هذا البحث إلى تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال بناء برنامج قائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة. واعتمد البحث على المنهج التجريبي، مستخدماً الأدوات التالية: قائمة بالمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية، والبرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية، ودليل المعلم لتنفيذ البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية، واختبار لقياس المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومقياس مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة نفسها. وتم التوصل إلى عدد من النتائج، من أهمها: فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية، كما قدم البحث في النهاية عدداً من المقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية تألف الأشتات - إستراتيجية الخرائط المتتابعة - المفاهيم البلاغية - التذوق الأدبي.

Abstract:

The aim of the research is to develop the rhetorical concepts and literary taste skills of high school students through using a program based on the strategies of sequencing and sequential mapping strategies. The research was based on the experimental method and was based on the following tools: A list of rhetorical concepts and literary taste skills among secondary school students, the program based on the strategies of the integration of theses and successive maps in the development of rhetorical concepts and literary tasting skills among secondary school students, teacher's Guide to the use of the program based on the strategies of the integration of theses and successive maps in the development of rhetorical concepts and literary tasting skills among secondary school students, test; to measure the rhetorical concepts of high school students, and the other scale; to measure the skills of literary taste among students of the same stage. After the completion of the experiment was conducted statistical analysis of the degrees of pre- application, and reached a number of results, the most important of which: Demonstrate the effectiveness of the program based on the strategies of the integration of theses and successive maps in the development of rhetorical concepts and literary tasting skills among secondary school students. The research finally presented a number of recommendations and proposals in the light of the results reached.

Keywords: strategy of socialization - the strategy of successive maps - rhetorical concepts - literary taste.

المقدمة:

تمثل اللغة أساساً من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة الإنسانية واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن هنا صار تعلمها واجباً دينياً وقومياً، فهي لغة بليغة ترفع مستوى التدوق في التعبير، بحيث يمكن استعمال كلماتها في تصوير الظلال الدقيقة للمعاني.

وعلوم اللغة العربية متنوعة ومتعددة: منها البلاغة التي تعد من العلوم العربية (بمنزلة الروح من الجسد) فلا فضيلة لكلام على آخر، إلا بما يكون فيه من لطائف الفصاحة والبلاغة، وخصائص المعنى والبيان، وتتعرف من خلالها بما في القرآن من إعجاز وفضائل التنزيل، وندرك بها فصاحة أسلوبه، وإنسجام كلماته، وسهولة نظمه، وعذوبته (يوسف عبد الكريم الرفوع، ٢٠٠١، ٩).

وتؤدي البلاغة دوراً مهماً في التعليم الثانوي؛ لأنها تساعد على تنمية القدرة التعبيرية التي تعكس شخصية الطلاب، وتلبى حاجتهم، وميولهم المتمثلة في الثقة بالنفس، وتحقيق الذات. ومن أهدافها في تلك المرحلة إنضاج التدوق الأدبي للطالب، وتنميته عن طريق المناقشات الأدبية، وإقدار الطالب على التمييز بين الأدباء، والمفاضلة بينهم، وزيادة استمتاع الطلاب بألوان الأدب المختلفة (أحمد عوض، ٢٠٠٩، ٢١٨-٢١٩).

والمفاهيم البلاغية محور أساسي؛ لفهم البلاغة واستيعابها، كما تعد مصدراً رئيسياً للتصورات العقلية لدي المتعلم عن مصطلحاتها، ولا يمكن تذوق الجمال في العبارة ما لم يتم استيعاب المفاهيم البلاغية استيعاباً جيداً، فاكتماب المفاهيم البلاغية يعد أمراً مهماً وضرورياً؛ لأنه يساعد المتعلم على فهم أسرار البلاغة، واستيعاب أساسياتها (أبرار الجبوري، ٢٠١٥، ٤٤).

ونظراً لأهمية تعلم المفاهيم البلاغية فقد حظيت باهتمام الباحثين؛ حيث أجريت دراسات وبحوث اهتمت بتنمية المفاهيم البلاغية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وأوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بها، وتهيئة مناخ تعليمي يساعد على تنميتها، ومن هذه الدراسات: (سلام الغضبان، ٢٠٠٥؛ سيف الطائي، ٢٠٠٥؛ نادية عباس، ٢٠٠٦؛ عبد الكريم أبو جاموس، ومحمود العبد، ٢٠٠٧؛ محمد الشجاع، ٢٠٠٩؛ شافي المحبوب، وسمير صلاح، ٢٠١٠؛ المحبوب وآخرون، ٢٠١٠؛ زهور مناتي، ٢٠١١؛ محمود عبد القادر، ٢٠١٢؛ أسماء كاظم وإيمان أفندي، ٢٠١٢؛ فاطمة عسيري، ٢٠١٣؛ محمد موسي، ٢٠١٣؛ محمد حسونة، ٢٠١٣؛ محمود قرمان، ٢٠١٤؛ هدى هلال، ٢٠١٥؛ داليا علواني، ٢٠١٦؛ وأحمد فوزي محمد، ٢٠١٧) كما نادت بعض الدراسات بضرورة تنمية مهارات التدوق الأدبي، ومن هذه الدراسات: (ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠٠٢؛ عبد اللطيف أبو بكر، ٢٠٠٢؛ محمد جاد، ٢٠٠٣؛ وائل أحمد، ٢٠٠٣؛ قطنه أحمد مستريحي، ٢٠٠٦؛ بدر محمد العدل، ٢٠٠٦؛ أم هاشم عبد المطلب،

٢٠٠٦؛ أحمد المهني، ٢٠٠٧؛ سماح منصور، ٢٠٠٧؛ علي سلام، ٢٠٠٧؛ المهدي البدي ومحمد الزيني، ٢٠٠٩؛ سمر بدوي، ٢٠٠٩؛ سامي الهزايمة، ٢٠٠٩؛ أمين أبو بكر، ٢٠٠٩؛ حسن بن إبراهيم الجليدي، ٢٠٠٩؛ هيام مرعي، ٢٠١١؛ جمال محمد، ٢٠١٢؛ ولاء ربيع، ٢٠١٣؛ رشا سلامة، ٢٠١٤؛ أسماء حسن، ٢٠١٤؛ علاء عبد الغني، ٢٠١٤؛ أبرار الجبوري، ٢٠١٥).

وقد اتفقت الباحثة مع تلك الدراسات في ضرورة تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدي الطلاب في جميع المراحل التعليمية، إلا أنها اختلفت عنها في بناء برنامج قائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية، وذلك لأن إستراتيجية تألف الأشتات تعتمد علي ربط عناصر مختلفة، لا يوجد بينها علاقة ظاهرية، باستخدام علم البيان وخاصة المجاز، وفنون علم المنطق، وخاصة التمثيل أو التناظر وفق أطر منهجي؛ بهدف الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات (صالح أبو جادو ومحمد بكر، ٢٠١٣، ٢٧).

ويؤكد ذلك عايش زيتون (٢٠١٤) أن إستراتيجية تألف الأشتات تقوم على ربط العناصر المختلفة بعضها البعض من خلال استخدام أشكال الاستعارة والمجاز والتشبيه بصورة منتظمة؛ للوصول إلى الحل المبدع للمشكلات المختلفة (عايش زيتون، ٢٠١٤، ٩٢).

كما أن تألف الأشتات إستراتيجية تتكون من عدد من الخطوات التي يقوم بها المتعلم من خلال ربط أفكار غير مترابطة في ظاهرها من خلال التشبيه والاستعارة، بحيث تجعل المتعلم يسعى إلي حل المشكلات التي تواجهه، ويخرج بأراء مختلفة من خلال عدد من أنواع التشبيه التي تبدأ بالتخيل، وتنتهي بحلول واقعية كالتشبيه المباشر (طارق عامر، ٢٠٠٩، ٥٣).

وكل هذه الأمور تهتم بها إستراتيجية تألف الأشتات، كما تقوم أيضاً باختبار المعني الذي توصل إليه من خلال مقارنته بالمعاني الأخرى الموجودة في بنيته المعرفية، أو بالمعاني التي تم التوصل إليها كنتيجة للمدخلات الحسية الأخرى، واختبار المعني يتضمن التألف بين الروابط التي تتعلق بالظواهر الأخرى المخترنة في البنية المعرفية للمتعلم، ومدى ارتباط المعني الجديد الذي تم تكوينه جيداً بالأفكار الأخرى المرتبطة به، والتي يمكن تكوينها من الأشياء المخترنة في بنيته المعرفية، ومدى اتفاق الفكرة الجديدة التي تم تكوينها مع الأفكار الجديدة الموجودة (حيدر العجرش، ٢٠١٣، ٧٦).

ونظراً لأستشعار أهمية إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات اللغة العربية فقد حظيت باهتمام الباحثين؛ حيث أجريت عديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتطبيق تلك الاستراتيجية في المناهج الدراسية بالمراحل التعليمية المختلفة، وأوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بها، وتهيئة مناخ تعليمي

يساعد على تطبيقها، ومن هذه الدراسات: (يوسف قطامي ونايفة قطامي، ٢٠٠٠؛ سوسن مجيد، ٢٠٠٨؛ رافد العزاوي، ٢٠١٣؛ ماهر عبد الباري، ٢٠١٣؛ ومحمد عواد، ٢٠١٥).

أما الخرائط المتتابعة فلا تقل أهمية عن تآلف الأشتات في قدرتها على التفكير، من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم استدعاء كل الأفكار الممكنة والمتوفرة لديه، وما يتم تناوله من مهارات ومفاهيم بطريقة أكثر سهولة وسرعة (كمال زيتون، ٢٠٠٢، ٧٥).

كما أن إستراتيجية الخرائط المتتابعة تساعد المتعلمين كيف يتعلمون بطريقة شيقة وجذابة؛ حيث تتخللها الرسومات والصور؛ مما يسهم في تثبيت المعلومة وتخزينها في الذاكرة أطول فترة ممكنة؛ لأنها تعتمد على التفكير المتتابع (عدنان يوسف وآخرون، ٢٠٠٩، ٣٦).

وللخرائط المتتابعة خصائص فريدة في التعليم والتعلم؛ فهي تعرف المتعلمين على الشبكة الترابطية المتتابعة لعلاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع المراد عرضه، وهذه الإستراتيجية تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم في مُختلف المباحث الدراسية، وذلك في مجال توصل المتعلمين للمعلومات وتطويرها؛ فبواسطة الخريطة المتتابعة يتضح البناء المفاهيمي والمهاري لدى المتعلم في فهم وتفسير المنظومة التركيبية لذلك الموضوع (سلمان خلف الله، ٢٠٠٢، ١٣).

وكل هذه الأمور تهتم بها الخرائط المتتابعة، إلي جانب أنها إستراتيجية متعددة الأساليب تستخدم في تنظيم التفكير لتقوية الذاكرة، وهي تزود المتعلم بمفاتيح تساعد على استخدام المهارات المعرفية والادراكية باستخدام المنشطات العقلية، مثل: الكلمة أو الصورة أو رمز لعدد معين أو الألوان. والخريطة المتتابعة تعمل على تنمية العمليات الإبداعية، وهي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير وبناء المعنى، وتمثل رؤية المتعلم للموضوع المراد تعلمه من خلال العلاقات والروابط التي ينشئها المتعلم بين أجزاء الموضوع، وكتابة الملاحظات وكلمات الربط الخاصة، وقد يكون الموضوع (فكرة أو أحد مستويات المعرفة العلمية، مثل: مفهوم أو مبدأ...)(سحر قابيل، ٢٠٠٩، ٢٦).

أولاً- الإحساس بمشكلة البحث:

أشارت نتائج عديد من الدراسات والبحوث التربوية إلى وجود ضعف في استيعاب المفاهيم البلاغية المرتبطة بعلم المعاني، والبيان، والبديع، ومن هذه الدراسات: (زهور كاظم مناتي، ٢٠١١؛ محمود عبد القادر، ٢٠١٢؛ أسماء كاظم وإيمان حسن علي أفندي، ٢٠١٢؛ فاطمة عسيري، ٢٠١٣؛ محمد موسي، ٢٠١٣؛ محمد حسونة، ٢٠١٣؛ محمود قرمان، ٢٠١٤؛ هدى هلاي، ٢٠١٥؛ داليا علواني، ٢٠١٦؛ أحمد فوزي محمد، ٢٠١٧).

وأشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية إلى تدنى المستوى العام في مهارات التذوق الأدبي لدى معظم الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات: (عبد الحميد عبد الله عبد الحميد، ٢٠٠١؛ بهيسة شطناوي، ٢٠٠٥؛ فراس السليتي، ٢٠٠٥؛ أحمد المهني، ٢٠٠٧؛ سماح منصور، ٢٠٠٧؛ علي سلام، ٢٠٠٧؛ إيمان عباس، ٢٠٠٨؛ إيناس عرقاوي، ٢٠٠٨؛ المهدي البديري ومحمد الزيني، ٢٠٠٩؛ سمر بدوي، ٢٠٠٩؛ سامي الهزايمة، ٢٠٠٩؛ أمين محمد أبو بكر، ٢٠٠٩؛ حسن بن إبراهيم الجليدي، ٢٠٠٩؛ هيام مرعي، ٢٠١١؛ جمال محمد، ٢٠١٢؛ ولاء ربيع، ٢٠١٣؛ رشا سلامة، ٢٠١٤؛ أسماء حسن، ٢٠١٤؛ علاء عبد الغني، ٢٠١٤؛ وأبرار الجبوري، ٢٠١٥) مثل: تحديد المعنى الإجمالي لأفكار النص الأدبي، وتحديد الجملة المحورية أو جملة الانطلاق من النص، وشرح العبارات الواردة بالنص، واختيار أقرب الأبيات معنى إلى معنى بيت آخر، وإدراك ما في الأفكار من عمق، وإدراك الترابط بين أجزاء النص، وتقسيم النص إلى وحدات، وتحديد موضوع كل منها في صورة عنوان مناسب لها، واستخراج الصور الجمالية المتضمنة في القصيدة، وربط الصورة الأدبية بالسياق الواردة فيه، وبيان قيمة الصورة البلاغية ومدى توفيقها، وبيان أوجه الجمال في التركيب أو الصورة، وتحديد المعاني التي توحى بها الصورة البلاغية، وإدراك مدى التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي يثيره العمل الأدبي.

وبالرغم من تدريس البلاغة ، إلا أنها لم تتل حظها من الاهتمام، مثل بقية فروع اللغة العربية الأخرى، سواء أكان ذلك على مستوى البحث العلمي أم مستوى مناهج اللغة العربية وخطط دراستها، وهذا ما أوصت به عديد من الدراسات السابقة، ومنها: دراسة (محمد عبد الرؤوف الشيخ، ٢٠٠٠؛ هاشم سعيد إبراهيم الشرنوبي، ٢٠٠٠؛ هدى مصطفى محمد، ٢٠٠١؛ إبراهيم أحمد بهلول، ٢٠٠٢؛ محمود عبد العزيز محمود مهدي، ٢٠٠٣؛ محمد عبد المطلب جاد عبده، ٢٠٠٣؛ أماني حلمي عبد الحميد، ٢٠٠٧؛ محمد عويس القرني إبراهيم، ٢٠٠٧؛ نجاح أحمد عبد الكريم الظهار، ٢٠١١؛ ومحمد عامر القحطاني، ٢٠١٢)؛ حيث أكدت كل هذه الدراسات ضرورة احتياج المتعلمين في المدارس لفهم مادة البلاغة؛ لما لها من أهمية كبيرة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.

وبذلك تشير نتائج هذه الدراسات إلى أهمية تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، وضرورة تدريب الطلاب عليهما؛ لما لهما من أهمية بالغة في تنمية التذوق الفني لدى الطلاب، فلا يقتصر على جمع المعاني وفهمها، بل يغوصون وراء الصياغة، وما تنشره في النفس من المشاعر والأحاسيس؛ فالبلاغة ليست قوانين وقواعد، بل هي إشارات إلى ألوان التعبير الأدبي الذي يستثيغه الذوق، وتميل إليه النفس؛ لذا لا بد من تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي وتوظيفها في فهم النصوص الأدبية.

كما كشفت الدراسات السابقة، وأراء خبراء تعليم اللغة العربية: أن الواقع التعليمي لتدريس البلاغة يكشف عن انخفاض مستوى تحصيل الطلاب للمفاهيم البلاغية، وأن الطلاب في حاجة إلى وعى لغوي، يمكنهم من معرفة الدلالات المختلفة للتراكيب اللغوية المستخدمة. كما أنه كشف عن ضعف اهتمام المعلمين باستخدام طرق وأساليب تدريسية حديثة، تؤثر في اكتساب المفاهيم البلاغية بصورة صحيحة، وأن هناك قصوراً شديداً، يتمثل في: إدراك العلاقة بين موسيقى النص والعاطفة، وتفسير الرمز وإدراك المعاني الكامنة فيه، وتحديد المفردات التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد أو متقارب، والإحساس والإيقاع الموسيقي لوزن الأبيات، وما قد يكون فيه نشاز، وتحديد قيمة البناء التركيبي للمحسن البلاغي ودلالته، ومن هذه الدراسات: (عبد الكريم أبو جاموس، ومحمود العبد، ٢٠٠٧؛ محمد الشاجع، ٢٠٠٩؛ شافي المحبوب، وسمير صلاح، ٢٠١٠؛ المحبوب، وآخرون، ٢٠١٠؛ زهور كاظم مناتي، ٢٠١١؛ محمود عبد القادر، ٢٠١٢؛ أسماء كاظم وإيمان حسن علي أفندي، ٢٠١٢؛ فاطمة عسيري، ٢٠١٣؛ محمد موسي، ٢٠١٣؛ محمد حسونة، ٢٠١٣؛ محمود قرمان، ٢٠١٤؛ هدى هلال، ٢٠١٥؛ داليا علواني، ٢٠١٦؛ وأحمد فوزي محمد، ٢٠١٧)، بالإضافة إلى الأسباب والدواعي السابقة، فإن الباحثة قد استشعرت هذه المشكلة أيضاً من خلال القيام بدراسة استطلاعية في محاولة؛ لتعرف واقع تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، تم إعداد استبانة وجهت إلى عشرين معلماً من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، بإدارة غرب الزقازيق التعليمية، وذلك في بداية شهر مارس بالعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م، وقدمت الاستبانة في شكل مقابلة شخصية، بحيث اشتملت على بعض المفاهيم البلاغية (التشبيه، الاستعارة، المجاز المرسل، الكناية، الخبر، الإنشاء، القصر، الوصل، الفصل، المساواة، الإيجاز، الإطناب، الجناس، الاقتباس، السجع، التورية، الطباق، والمقابلة) ومهارات التذوق الأدبي (يستخرج الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية في النص الأدبي، يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، يحدد قيمة الكلمات التعبيرية في النص، يحدد دلالة الألفاظ ومعانيها الواردة في النص، تحديد نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب، تحديد مدى ترابط الأبيات في النص الشعري، تحديد المحسنات البيعية والصور الجمالية في النص، تحديد دلالة الأساليب الإنشائية والخبرية في النص، تحديد أثر القافية في جمال الأبيات، وتحديد المدلول الرمزي ودلالته في النص).

وقد وجهت الباحثة إليهم الأسئلة التالية: هل تستخدمون هذه المهارات في تدريس اللغة العربية؟

وما هي أساليب تنمية المفاهيم البلاغية؟ وتم التوصل إلى النتائج التالية:

١- ذكر (٦٠%) من المعلمين أنهم لا يستخدمون المهارات السابقة في تدريس اللغة العربية.

٢- ذكر (٨٠%) من المعلمين أنه يمكن تنمية المفاهيم البلاغية عن طريق تصويب الخطأ، ووضع البديل الصحيح، وعن طريق كتابة المفهوم صحيحاً، والواجبات المنزلية. ويتضح من خلال الدراسة الاستطلاعية أن حوالي أكثر من نصف عدد المعلمين لا يستخدمون المفاهيم البلاغية مهارات التذوق الأدبي، الأمر الذي يدعو إلى القيام بالدراسة الحالية. وذلك يتطلب توافر أنشطة وإستراتيجيات تدريسية تسهم في تمكين طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية، ومهارات التذوق الأدبي، وأن يكون لهم دور فعال وإيجابي، مما يسهم في تحقيق نواتج تعليمية مرغوب فيها.

وتُعد الإستراتيجيات التدريسية القائمة على تألف الأشتات والخرائط المتتابعة، التي ثبتت فعاليتها بشكل منفرد في مواقف تربوية عديدة؛ حيث إن دور المعلم في استخدام الخرائط المتتابعة يكمن فيما يلي:

- تدوين الملاحظات والتحضير للقاءات وتنظيم الأفكار والذاكرة.
- استخدام الصور والألوان في التعبير عن الأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط.
- الاعتماد على الذاكرة البصرية في استخدام العقل البشري بطريقة متتابعة في التفكير، وربط الكلمات ومعانيها بصور، وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض.
- إعطاء صورة شاملة عن الموضوع المراد دراسته.
- مصدر إلهام للأفكار الجديدة حول الموضوع الذي يشغل الذهن.

(هديل أحمد وهاد، ٢٠٠٩، ٥٦)

ولتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، سوف يتم استخدام إستراتيجيتين تدريسيين، هما (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة)؛ حيث إنهما يوفران مداخل متعددة لعملية التعليم، كما أنهما تتيحان للمتعلمين الحصول على التعلم الملائم، فينوع المعلم في طريقة تدريسه بما يتلاءم مع أنماط الذكاء لدى الطلاب، فهو: يكتب، ويشرح، ويرسم، وينظم العمل في جماعات، ويتيح فرصاً للتفكير والتأمل حسب مستويات وقدرات كل طالب، كما أنها تساعد على إكساب الطالب المفاهيم والمهارات اللغوية والثقة بالنفس، وتنمي لديه مهارات الاتصال والتفاعل بينه وبين زملائه، والتعلم الذاتي، وتحمل المسؤولية، وصقل الموهبة الإبداعية، وتنمي الذكاء بأنواعه وصولاً إلى الشخصية المتكاملة. كما أن استخدام إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة) يزيد من دافعية الطلاب للتعلم، وزيادة تحصيلهم الأكاديمي، وينمي لديهم مهارات التفكير.

ولا توجد دراسة - في حدود علم الباحثة - استخدمت إستراتيجيتي (تألف الأشتات - الخرائط المتتابعة) في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية..

ثانياً- تحديد مشكلة البحث:

وتتحدد مشكلة البحث في تدنى مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في اكتساب المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي، ويعزى ذلك إلى الطرق والأساليب التدريسية المتبعة في تنميتها؛ لذا يسعى البحث الحالي إلى بناء برنامج قائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

يمكن التصدي لمشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- كيف يمكن تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية

باستخدام برنامج قائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة؟

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٢- ما مهارات التدوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٣- ما أسس البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟؟

ثالثاً- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١ - مجموعة من طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية، حيث يمثل هذا الصف بداية المرحلة الثانوية، ومن ثم تأتي أهمية تنمية المفاهيم البلاغية والتدوق الأدبي .
- ٢ - بعض المفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء آراء الخبراء والتخصصيين.
- ٣- بعض مهارات التدوق الأدبي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، والتي يكشف عن ضعفها البحث الحالي.
- ٤- تطبيق تجربة البحث في عينة من مدارس محافظة الشرقية بالفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٦ /

٢٠١٧م.

رابعاً- مصطلحات البحث:

١- البرنامج: يعرف لغة بأنه: الخطة المرسومة لعمل ما، مثل: برامج الدراسة والإذاعة، يجمع على برامج (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٩، ٥٤)، ويعرف اصطلاحاً بأنه: مجموعة من المواد التعليمية، التي قد تكون مناهج دراسية، وقد تكون مجموعة كتابات، أو قراءات تحدد للتلاميذ، وقد تشتمل على وسائل تعليمية وأنشطة متنوعة، ويحدد لهذا البرنامج فترة زمنية، وقد يدرس المتعلم بعض البرنامج داخل المدرسة وبعضه بالمنزل (أحمد اللقاني وعلي الجمل، ٤١، ١٩٩٩).

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: نظام من الحقائق، المعارف، المعايير، المهارات، الأنشطة، والخبرات، التي صممت بهدف التعليم، والتدريب بطريقة متنوعة ومتكاملة تعتمد على استخدام إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة)، ودليل المعلم المنفذ له، وذلك بقصد تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي في المرحلة الثانوية.

٢- تألف الأشتات: يقصد بها في هذا البحث مجموعة من الإجراءات التي يوظفها طالب الصف الأول الثانوي في النصوص الأدبية بتحليل العلاقات بين العناصر المختلفة للنص الأدبي، والربط بينها في إطار منهجي، وذلك بجعل الغريب مألوفاً، والمألوف غريباً، بهدف تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.

٣- الخرائط المتتابعة: وتعرف إجرائياً بأنها رسوم تخطيطية حرة متتابعة قائمة على تحليل المعلومات والتعبير عنها بشكل مختصر، باستخدام كلمات قصيرة وخطوط ورسوم وألوان بينها ترابطات منطقية؛ حيث يتم وضع الفكرة الأساسية في منتصف المخطط، ويتشعب منها الأفكار الفرعية؛ بهدف تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.

٤- تنمية: والتنمية لغة: من نما الشيء، أى زاد وكثر ونمى الشيء أو الحديث تنمية جعله نامياً. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤) ونميت النار تنمية، إذا ألقيت عليها حطباً وذكيتها به (الجوهري، ١٩٩٩). وتعرف التنمية اصطلاحاً بأنها: مجموعة إجراءات وسياسات وتدابير مقصودة. ويقصد بها إجرائياً: إجراءات منتظمة ومخططة وفق البرنامج القائم على استخدام إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة) لرفع مستوى الأداء في المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- المفاهيم البلاغية: والمفاهيم في اللغة: "فهمت الشيء فهما وفاهميه: علمه وتفهم الكلام إذا فهمه شيئاً بعد الشيء (الجوهري، دبت، ج ٥) والفهم: معرفتك الشيء بالقلب، وفهمت الشيء عقلته وعرفته (ابن منظور، دبت، ٣٥٧، ج ١٥).

والبلاغة في اللغة: بلغ الشيء ببلغاً وصل وانتهى وتبلغ بالشيء إلى مراده" (ابن منظور، د.ت، ٢٨٥). ومن خلال تعريف " المفاهيم " و "البلاغة" تعرف الباحثة المفاهيم البلاغية في هذه الدراسة بأنها: ألفاظ ومصطلحات تدل على معاني معينة تتعلق بموضوعات بلاغية، التي تتوصل عينة البحث إلى معرفتها بعد أن تربط بين مجموعة الحقائق والمعلومات التي تقدمها الباحثة لهم.

٦- مهارات: والمهارة لغة: من مهر الشيء، وفيه، وبه- مهارة: أحكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهر (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٩). وتعرف اصطلاحاً بأنها: مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة، التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في شكل تحركات لفظية أو غير لفظية، تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، وتيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها: المعرفية، المهارية، والوجدانية (محمد السيد على، ٢٠٠٨: ١٦٠).

ويقصد بها إجرائياً: أداء طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي أداءً يتسم بالجودة، الدقة، والسرعة؛ نتيجة استخدام البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة).

٧- التذوق الأدبي: والتذوق لغة: ذاق الطعام: اختبر طعمه، وأذاق فلان: جعله يذوقه، والتذوق في الفن والأدب: حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس، وانقباضها لدى النظر في أثر من آثار العاطفة أو الفكر، ويقال هو حسن الذوق للشعر، فهاماً له، وخبير بنقده (المعجم الوسيط، د.ت، ٣٢٩). وتعرف اصطلاحاً: بأنه النشاط الايجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لنص أدبي معين بعد تركيز انتباهه عليه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً، ومن ثم يستطيع تقديره والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط أشكالاً صريحة ومتنوعة من السلوك، اتفق النقاد وعلماء النفس على اعتبارها مميزة للتذوق، ودالة عليه، وهذه الأشكال من السلوك هي التي يمكن قياسها بثبات، وتقدير نسبة التذوق على أساسها تقديراً كمياً وموضوعياً (ماهر شعبان، ٢٠٠٢، ٦).

ويعرف إجرائياً: بأنه الفهم الدقيق المتكامل لعناصر النص الأدبي، واستجابة وجدانية تُحسن حكم طلاب الصف الأول الثانوي على النص بعد فهمه، ويمكن قياسه إجرائياً بمقياس التذوق الأدبي.

خامساً- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- بناء قائمة بالمفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- ٢- بناء قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٣- قياس فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

سادساً- أدوات البحث ومواده:

1- قائمة بالمفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي. (إعداد الباحثة)

2- قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي. (إعداد الباحثة)

٣- اختبار المفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي. (إعداد الباحثة)

٤- مقياس التذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي. (إعداد الباحثة)

٥- البرنامج. (إعداد الباحثة)

٦- دليل المعلم. (إعداد الباحثة)

سابعاً- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهجين البحثيين التاليين:

١ - المنهج الوصفي التحليلي في إعداد قائمة المفاهيم البلاغية وأخري بمهارات التذوق الأدبي، وصياغة الإستراتيجيتين(تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة)، وفي إعداد اختبار المفاهيم البلاغية، ومقياس التذوق الأدبي، ودليل المعلم والبرنامج المعد.

٢ - المنهج التجريبي من خلال تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة)، وبذلك يشمل التصميم التجريبي للبحث على المتغيرات التالية:

أ - المتغير المستقل: البرنامج القائم على إستراتيجيتي(تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة).

ب - المتغير التابع:(المفاهيم البلاغية- مهارات التذوق الأدبي).

ثامناً- التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث طريقة المجموعتين المتكافئتين، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة، وقد روعي ضبط المتغيرات عدا المتغير التجريبي، وهو استخدام البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة) والذي يمكن أن يؤثر على متغيرات البحث التابعة، والتي تتمثل في (المفاهيم البلاغية- مهارات التذوق الأدبي).

تاسعاً- خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة على تساؤلات البحث، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

• للإجابة عن السؤال الأول:

- ما المفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

اتبعت الباحثة الآتي:

- 1- استقراء الدراسات والبحوث السابقة والكتابات؛ لتحديد المفاهيم البلاغية.
- 2- تصميم صورة مبدئية لقائمة المفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- 3- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ للوصول إلى القائمة النهائية في ضوء الاقتراحات الخاصة بالمحكمين سواء بالحذف، أم بالإضافة، أم التعديل.
- 4- وضع القائمة في صورتها النهائية.
- 5- تحديد عينة الدراسة، ووضع القائمة موضع التطبيق.

• للإجابة عن السؤال الثاني:

- ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

اتبعت الباحثة الآتي:

- 1- استقراء الدراسات والبحوث السابقة والكتابات؛ لتحديد مهارات التذوق الأدبي.
- 2- تصميم صورة مبدئية لقائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- 3- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ للوصول إلى القائمة النهائية في ضوء الاقتراحات الخاصة بالمحكمين سواء بالحذف، أم بالإضافة، أم التعديل.
- 4- وضع القائمة في صورتها النهائية.
- 5- تحديد عينة الدراسة، ووضع القائمة موضع التطبيق.

• للإجابة عن السؤال الثالث:

- ما أسس البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

اتبعت الباحثة الآتي:

- 1- استقراء الدراسات السابقة والبحوث والكتابات، التي تناولت إستراتيجيات التعليم والتعلم، وممارستها.
- 2- بناء البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة، وتحديد مكوناته (الأهداف، طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، والتقويم).
- 3- إعداد دليل المعلم؛ لتنفيذ البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة

في ضوء ما تم مراجعته من دراسات وبحوث سابقة.

4- عرض البرنامج والدليل على مجموعة المحكمين؛ للتأكد من مدى صلاحيته، وتعديله في ضوء مقترحاتهم.

5- التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج، والدليل.

• للإجابة عن السؤال الرابع:

- ما فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
اتبعت الباحثة الآتي:

1- تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة على عينة الدراسة في فصل دراسي واحد، بعد اتخاذ كل الإجراءات الخاصة بالتطبيق:

- التنظيمات الإدارية والفنية.

- تحديد التصميم التجريبي.

2- التطبيق على المجموعة التجريبية؛ بهدف تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي قيد الدراسة، على أن يتخلل التطبيق قياسات تكوينية؛ للوقوف على مدى تقدم الطلاب، وفي نهاية التطبيق يكون التقويم النهائي؛ لمعرفة مدى تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.

3- رصد النتائج، وتفسيرها، وتحليلها، وتعميمها.

عاشراً- فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومقياس التذوق الأدبي.

حادى عشر- أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي مما يأتي:

١- تبصير المعلمين بإستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة، وتدريبهم على استخدامهما لتنمية مفاهيم ومهارات اللغة العربية عامة، والمفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب بصفة خاصة.

٢- تزويد المعلم بالمفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

٣- تزويد المعلم بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

٤- قد تسهم هذه الدراسة في تطوير أداء معلمي اللغة العربية، والذي بدوره سينعكس على المتعلمين في سهولة إكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات بطرائق وإستراتيجيات تدريسية وأنشطة متنوعة ومتباينة.

٥- قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات مستقبلية مماثلة، وذلك من خلال تطبيق إستراتيجيتي: تألف الأشتات والخرائط المتتابعة لمواد ومراحل دراسية أخرى وبمتغيرات مختلفة.

٦- استخدام المعلم لإستراتيجيتي: تألف الأشتات والخرائط المتتابعة يساعد في وجود بيئة تعليمية، تسهم في تنمية قدرة الطلاب على تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي من خلال التفاعل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم.

- الإطار النظري للبحث:

يشمل الإطار النظري للبحث: المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي من حيث: مفهومهما، وأهميتهما، ومهاراتهما، وإستراتيجيتي: تألف الأشتات والخرائط المتتابعة من حيث: مفهومهما، وأهمية استخدامهما، وخطواتهما، والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث.

أولاً- المفاهيم البلاغية:

وقد أفادت الدراسة الحالية من كشف الستار عن مراحل تطور علم البلاغة من معرفة الأصول التاريخية لهذا العلم، باعتباره الأساس الذي تبنى عليه منظومة المفاهيم البلاغية.

١- مكونات البلاغة:

تمثل الكلمة الوحدة التي يتألف منها الكلام، ويراد ببلاغة الكلام أن يكون موافقاً لما يقتضيه الحال، ويكون الكلام بليغاً إذا كان معبراً عمّاً في عقل الكاتب وإحساسه، ويكون الأديب بليغاً إذا حقق التأثير في

القارئ والسامع؛ فدل ذلك على نجاح تجربته الشعرية، والأديب الذي يراعي الاختيار الجيد للألفاظ، والصور، والأفكار يكون بليغاً (عبد الحميد زهري، ٢٠٠١: ٢٥).

ولا شك أن البلاغة ذات علاقة وثيقة بعلوم متن اللغة، والنحو، والصرف، فتلك علوم عربية أوضح ما تكون للمتأمل، ولكن علوم البلاغة إنما اختصت بجانب آخر؛ وهو جانب الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد، ومن هنا نشأ علم المعاني، وكذلك الاحتراز عن التعقيد المعنوي، ومن هنا نشأ علم البيان، وإلى المحسنات اللفظية، ومن هنا نشأ علم البديع.

أ - علم المعاني:

هو تتبع خواص تراكيب الكلام، ومعرفة تفاوت المقامات حتى لا يقع المرء في الخطأ في تطبيق الأولى على الثانية؛ لأن للتراكيب خواص مناسبة لها يعرفها الأدباء، إما بسليقتهم، أو بممارسة علم البلاغة، وتلك الخواص بعضها ذوقية وبعضها استحسانية، وبعضها توابع ولوازم للمعاني الأصلية، ولكن لزوماً معتبراً في عرف البلغاء، وإلا لما اختص فهمها بصاحب الفطرة السليمة... وكذا مقامات الكلام متفاوتة: كمكان الشكر، والشكاية، والتهنئة، والتعزية، والجد، والهزل، وغير ذلك من المقامات... فكيفية تطبيق الخواص على المقامات تستفاد من علم المعاني.

ولعل من هذا القبيل ما روي أن أعرابياً سمع قارئاً يقرأ قوله سبحانه: {والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله، والله غفور رحيم} فاستنكر منه ختام الآية بصفة الرحمة والمغفرة، حتى تنبه القارئ إلى خطئه، فأعاد القراءة على الصحيح: "وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" (المائدة/٣٨) كما نزلت في كتابه الله، عند ذلك قال الأعرابي الآن: استقام المعنى.

فلا يستحسن في مقام العقوبة، وتهديد السارق بقطع يده، والأمر بذلك إن سرق إلا أن يقال (والله عزيز حكيم) حيث يوصف الرب سبحانه بالعزة، التي منها أن يأمر بما يشاء بمن يخالفه، ثم بالحكمة التي منها، ألا تزيد العقوبة عن مقدارها أو تنقص عنه، بل تكون مساوية للذنب ومقاربة.

ومن هذا القبيل ألا يتفاخر إنسان في مقام الاستجداء والسؤال، وألا يمدح من يشكو إلى من هو أكبر منه، ولا يضحك في مقام التعزية، وألا يعيبس أو يقطب في خطبته أو كلامه أو شعره في مقام التهنئة.

ب- علم البيان:

هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه.. يقول ابن خلدون في مقدمته: ألا ترى أن قولهم (زيد جاءني) مغاير لقولهم (جاءني زيد) من قبل أن المتقدم منهما هو الأهم عند المتكلم، فمن قال: جاءني زيد، أفاد أن اهتمامه بالمجيء قبل الشخص المسند إليه، ومن قال: زيد جاءني

أفاد أن اهتمامه بالشخص قبل المجيء المسند، وكذا التعبير عن أجزاء الجملة بما يناسب المقام من موصولٍ أو مبهمٍ أو معرفة.

ولقد قال الله سبحانه في كتابه: "وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ" (الإسراء/٣١) وقال أيضاً في مقام آخر: "وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ" (الأنعام/١٥١) فلما ذكر الخوف من الفقر مستقبلاً (خشية إملاق) ولم يذكر وقوعه فعلاً، قدم رزق الأولاد على آبائهم، من حيث إن الله سبحانه قد رزق الآباء حالياً، لكنهم يخشون الفقر إذا كثر أولادهم، ولما ذكر في الآية الأخرى وقوع الفقر (من إملاق) دعاهم إلى عدم قتل أولادهم، وقدم سبحانه رزقه لهم على رزق أولادهم، حيث يُخشى قتلهم أولادهم لقلّة رزقهم الحالي.

ومثل هذا يعد من أرفع أنواع البيان الذي تميز به القرآن، فيما خاطب به العرب من بني الإنسان... ومن هذا القبيل استخدام الاستعارة، والكناية، والتشبيه، والتمثيل وغير ذلك.

ج- علم البديع:

هو علم تُعرف به وجوه الحسن في الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال، أو هو التحسين، والتزيين العرضي بعد تكميل دائرة الفصاحة والبلاغة، وهو كل ما يستخدمه الناس؛ لتجميل أشياءهم تجميلاً ظاهرياً، يلفت الأنظار، ويحرك الأفكار، ويثير الإعجاب، ويطرب الألباب.

ومن هذا العلم استخدام السجع، وهو نهاية كل جملة على حرف أو حرفين متطابقين، كقول الأعرابي عندما سئل عن دليل وجود الله فقال: البعرة تدل على البعير، وأثر الأقدام يدل على المسير، سماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، ألا تدلان على الحكيم الخبير.

ومن هذا العلم أيضاً استخدام الطباق والجناس، كقولك: تألف المؤلف، وتخالف المختلف، وتشابه المتشابه، وتعارض المتعارض.

قال التهانوي في (كشاف اصطلاحات الفنون): وأما منفعته فإظهار رونق الكلام، حتى يلج الأذان بغير إذن، ويتعلق بالقلب من غير كد، وإنما دونوا هذا العلم؛ لأن الأصل وإن كان الحسن الذاتي، وكان المعاني والبيان مما لا يكفي في تحصيله، لكنهم اعتنوا بشأن الحُسْن العرضي أيضاً، لأن الحسنة إذا عريت عن المزيّنات، ربما يذهل بعض القاصرين عن تتبع محاسنها، فيفوت التمتع بها(سندس عبد القادر الخالدي، ١٩٩٣، ٢٦؛ سلام ناجي باقر الغضبان، ٢٠٠٥، ٢٤؛ وسناء إبراهيم دمياطي، ٢٠١٣، ٥٣).

٢- صعوبات تدريس البلاغة:

عانت البلاغة وما زالت تعاني من صعوبات مختلفة في تعلمها وتعليمها، إذ أن تدريسها يشوبه الكثير من القصور والجفاف؛ لأن مدارسنا انصرفت عما هو ضروري، وغُنيت بتدريسها بأسلوب نظري جاف،

الأمر الذي باعد بين علوم البلاغة وبين ما كان يرجى لها من نهوض، ولقد بدت آثار تلك الصعوبات واضحة من خلال الضعف الظاهر في مستوى الطالبات في مادة البلاغة، ويرجع السبب في ذلك إلى أمور عدة، منها: المادة البلاغية نفسها، كأن تكون موضوعاتها كثيرة ومعقدة ولها تفرعات عدة وتفصيلات كثيرة تحتاج إلى المزيد من الشرح والتحليل، أو قد يكون الكتاب البلاغي كتاباً موجزاً إيجازاً مخرلاً لا يتناسب ومستوى القدرة العقلية للطلبة، فضلاً عن خلوه من التدريبات التي تنمي ملكة التعبير لديهم (سندس عبد القادر الخالدي، ١٩٩٣، ٧٠).

وقد يعود السبب إلى عدم إتباع الطريقة التدريسية المناسبة، إذ بقيت شروحاً تُدرس ومتوناً تحفظ، وبذلك لا تسهم كثيراً في تحقيق ما تسعى إليه في النهوض بالطالب ثقافياً واجتماعياً. (نضال ناهي عون، ٢٠٠٣، ٣٦).

وتسلط الباحثة الضوء على هذه الصعوبات، ومحاولة لتخفيفها، واقتراح الحلول الممكنة في البرنامج المقترح. وقد رصدت مجموعة من الدراسات، مثل: (سندس عبد القادر الخالدي، ١٩٩٣، ٦٥؛ نضال ناهي عون، ٢٠٠٣، ٤٠؛ سيف إسماعيل إبراهيم الطائي، ٢٠٠٥، ٨١؛ سلام ناجي باقر الغضبان، ٢٠٠٥، ٧٣؛ نادية حميد خضير عباس، ٢٠٠٦، ٦٤؛ أسماء كاظم، وإيمان حسن علي أفندي، ٢٠١٢، ٨٠؛ والغزيباوي، ٢٠١٣، ٩٧) صعوبات في تعلم البلاغة؛ التي تعود أسبابها للمادة نفسها، ومنها ما يعود إلى طريقة التدريس والوسائل التعليمية، ومنها ما يعود إلى الطالب، ومنها ما يعود إلى المعلم، وأخرى تعود إلى أساليب التقويم، وفيما يلي تلخيص تلك الصعوبات:

أ- الصعوبات التي تعود إلى مادة البلاغة:

- تخصيص حصص مستقلة للبلاغة، وحصص للأدب.
- إهمال الربط بين الوحدات، أو بين عناصر الوحدة في الموضوعات التي تتحدد غاياتها وتقتارب، مثل: الجنس، والازدواج، والتورية مع بعضها؛ فهي من الجمال المعنوي، وهنا الأمر، والنهي، والاستفهام من حيث أنهما طلب، والإنشاء والاستعارة من حيث كليهما استحضار الشيء خيالياً بجانب الحقيقة.
- الاعتماد على أمثلة الكتاب، والتقيد بشرحها وتحليلها، وغالباً ما تكون مكررة، في كثير من كتب البلاغة، وهذا ما لا يقف عنده الطالب من اكتشاف صورة بارعة أو خيال رائع.
- منهج الكتاب نفسه لا يحقق أهدافه، وذلك بسبب جفاف المحتوى، واعتماده على الحفظ والاستظهار، وكثرة المعلومات والحقائق التاريخية التي طغت على الأدب والنصوص.

- افتقار محتوى منهج الأدب والنصوص إلى التناسق والتكامل بين الموضوعات الأدبية المختلفة التي يتناولها، وبينه والفروع الأخرى للغة العربية.
- تركيز المحتوى على الجانب النظري، وإغفاله الجانب التطبيقي .
- بعد المحتوى عن واقع التلاميذ وبيئتهم، وعدم مسايرته لمتطلبات العصر.
- عدم اهتمام المحتوى بتنمية المواهب الأدبية لدى التلاميذ.
- عدم تلبية محتوى المادة لحاجات الطلاب، وخصائصهم النفسية ومتطلبات نموهم.
- غموض الأهداف وتداخلها، وعدم تناولها للمستويات المختلفة المعرفية والوجدانية، و المهارية.
- عدم ارتباط الأهداف باستعدادات التلاميذ وقدراتهم، وعدم تناسبها مع ميولهم، وقلة نصيبها من الأسئلة.

ب- الصعوبات التي تعود إلى طريقة التدريس والوسائل التعليمية:

- أن البلاغة تعتبر من العلوم الآلية كقواعد النحو والصرف؛ فهي حين تعرض على الطلاب ألوانا من التعبير يجب عرضها من حيث أنها وسائل تعمل على تكوين الذوق الأدبي، لا قواعد أو مباحث يختبر فيها العقل، فهي طريقة غير صالحة في تدريس من يعتمد على الذوق والإحساس.
- إتباع الطريقة الجدلية في عرض دروس البلاغة، التي تمزق أوصال العبارات وتشوه جمالها، وتحول المناقشات إلى الاتجاه النظري الفلسفي، وتجعل القواعد البلاغية كأنها الغاية المقصودة لذاتها .
- الإسراف في استعمال المصطلحات والتقسيم التي لا جدوى لها في تكوين الذوق الأدبي، والاعتماد على الأمثلة المصنوعة والجمل المقتضبة؛ للتخفيف من معالجة النصوص، والسرعة في الوصول إلى تحديد الألوان البلاغية.
- بعض المعلمين يدرسون البلاغة بعيدا عن النص الأدبي، الذي هو عشاها، ومرتع جمالها؛ فيلجأون إلى أمثلة مبتورة مصطنعة، يعينون فيها الفنون البلاغية، ويملون على الطلاب تعريفات تحدد أركان المصطلح، وتذكر أنواعه: كالتشبيه مثلا: أربعة أركان: المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه، وبذلك تعرف البلاغة قواعد وأقسام، وتعريفات لا تعرف طريقًا إلى التذوق الجمالي.
- عدم استخدام السبورة الإضافية، أو أي وسيلة من الوسائل التعليمية الأخرى.
- يغلب على درس البلاغة والأدب بصفة عامة، الشرح والإلقاء من جانب المعلم، والتلقي من جانب الطلاب؛ مما يجعل الطلبة ينفرون من هذه الطريقة التي تعتمد على الإلقاء، وتفضيلهم طريقة الحوار، أو المناقشة، أو استخدام الوسائل المعينة على ذلك.

- إغفال الشرح للاتجاهات الأدبية السائدة، والمدارس الفنية وخصائصها، وتنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي .

- عرض موضوعات المحتوى بطريقة جافة، وصعوبة الأمثلة والنصوص المختارة كشواهد بلاغية.

- عدم تنوع أساليب تدريس البلاغة، وإتباع أساليب قديمة في تدريسها .

- عدم استخدام الوسائل التعليمية التي تيسر فهم المعلومات البلاغية.

- التركيز على إكساب الطلاب المعلومات المعرفية، وحفظ القواعد، وإغفال الجوانب مهارية الأخرى، ومهارات التذوق.

- عرض المعلم للنص الأدبي، ودروس البلاغة على صورة جداول ترسم على السبورة تمزق أوصال العبارات، وتشوه جمالها، وجعلها تتجه إلى الناحية الفلسفية.

ج- الصعوبات التي تعود إلى أساليب التقويم:

- احتواء بعض الكتب البلاغية على أسئلة تقيس القدرة على التذكر والفهم، والتطبيق، إلا أنها خلت من الأسئلة التي تقيس القدرة على المهارات العليا: كالتحليل، والتركيب، والتقويم.

- تركيز معظم أساليب التقويم على الحفظ والاستظهار، وإهمالها قياس التذوق الأدبي.

- عدم الاهتمام بقياس الأهداف الإجرائية السلوكية للبلاغة .

- اعتماد نتائج التقويم في نهاية العام، وإغفاله التقويم التكويني خلال العام .

- أساليب التقويم لا تحقق التوازن في قياس المعارف، والاتجاهات، والمهارات العملية.

- أساليب التقويم لا تساهم في تشخيص جوانب القوة والضعف لدى الطلاب، ولا تخدم في تطوير تعلم البلاغة.

د- الصعوبات التي تعود إلى المعلم نفسه:

- يصدر بعض المعلمين الأحكام الفنية على النص الأدبي في جمل مجازية، وعبارات غير محدودة، وبهذا تمثل عند الطلاب صعوبة لديهم.

- قصور معرفة المعلم بأهداف تدريس البلاغة، وقلة اهتمامه أن تكون طريقته في التدريس شيقة وجذابة، بقدر اهتمامه بأن تساعد تلك الطريقة في إنجاز أكبر كم ممكن من المقرر الدراسي الذي يلاحقه دائما، وذلك حسب الجدول والزمن المحدد له .

هـ- الصعوبات التي تعود إلى الطالب نفسه:

- سلبية المتعلم، وعدم مشاركته في العملية التعليمية.

- العجز عن مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم، واكتساب الميول الصحيحة، وكذلك لتعدد المشكلات التي تواجه الطلاب، ولا تهتم بميولهم أو استعداداتهم وحاجاتهم.
- المقررات في البلاغة خالية من خبرات الطلاب، وواقعهم أثناء عرض الموضوعات .
- إهمال ميول الطلاب إلى القصص، وإهمال المشكلات الفكرية التي تخصهم.
- نفور الطلاب من الأساليب والطرق التقليدية التي يتم بها عرض النص الأدبي.
- نفور الطلاب من الامتحانات التي تقيس المهارات الدنيا للتفكير، وتفضيلهم للامتحانات التي تقيس مهارات عليا للتفكير .
- إهمال آراء الطلبة عند تصميم أو تطوير أي منهج بلاغي أو أدبي .
- منهج البلاغة لا يتلاءم مع مرحلة الشباب، وما تحتاجه من اكتشاف للمواهب، وتمكنها للإبداع .
- عدم تجاوب الطلاب مع الأنشطة اللاصفية؛ لعدم التشجيع عليها .
- عدم تعاون الطلاب مع معلمهم في تقويم أنفسهم .

٣- ماهية المفاهيم البلاغية:

عرف جودت سعادة، وجمال اليوسف (٢٠٠٦، ١٢٤) المفهوم البلاغي بأنه: تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق، وعادة يعطى هذا التجريد إسماً أو عنواناً، وأكد أن المفهوم ليس هو الكلمة بل مضمون هذه الكلمة وما تعنيه.

وعرف حسن الحمادي (٢٠٠٨، ٣٦) المفهوم بأنه: مجموعة من المعلومات التي توجد بينها علاقات حول شيء معين تتكون في الذهن، وتشتمل على الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء.

وترى الباحثة أن المفهوم عبارة عن: صورة عقلية تتكون لدى الفرد داخل تنظيماته الإدراكية؛ نتيجة وجود خصائص مميزة لهذه الصورة. ويلاحظ تنوع واختلاف للمفاهيم حسب المجال الذي ترتبط فيه؛ فهناك المفاهيم العلمية التي تختص بالحقائق العلمية وتجعلها ذات معنى، مثل: الذرة، الجزيء، الكثافة، والسرعة؛ والمفاهيم التربوية التي تهتم بالسياقات التربوية، مثل: التربية، التعليم، المنهاج، والتدريس؛ وكذلك المفاهيم البيئية التي تهتم بالحقائق والعمليات، والظواهر البيئية، مثل: النهر، التعرية، والتصحر؛ والمفاهيم البلاغية التي ترتبط بعلومها الثلاثة، مثل: علم البيان الذي يضم المفاهيم التالية: (التشبيه- الاستعارة - الكناية- المجاز المرسل) وعلم البديع الذي يضم المفاهيم التالية: (الطباق- المقابلة- الجناس- التصريح- السجع- الأزواج- حسن التقسيم - التورية) وعلم المعاني الذي يضم المفاهيم التالية: (الأسلوب الخبري- التوكيد- القصر- الأسلوب الإنشائي- الإيجاز- الإطناب).

يتضح مما سبق أن المفهوم البلاغي يمثل مجموعة من المعلومات في مادة البلاغة لطلاب الصف الأول الثانوي، تشترك بخصائص معينة، وقد حددتها الباحثة بـ (٢٠) مفهوم رئيس.

٤- أهداف تدريس المفاهيم البلاغية:

ويهدف تدريس البلاغة عامة والمفاهيم البلاغية بصفة خاصة من القراءات في (نضال ناهي عبد عون، ٢٠٠٣، ٣٦؛ محمد زرقان الفرخ، ٢٠٠٥، ٢٨؛ إبراهيم محمد عطا، ٢٠٠٦، ٣١٢-٣١٣؛ وزهور كاظم مناتي، ٢٠١١، ٢٥-٢٦) فيما يلي:

- تبين أسرار أعجاز القرآن الكريم من حيث بلاغته وفصاحته المكنونة، والمرصعة بجواهر وللآلى سورته وآياته.
- تساعد على الابتعاد من الوقوع في الخطأ في الأسلوب، أو الخيال، أو المعنى، أو الغرض، أو الفكرة، إذ أن الاختيار الدقيق هو المعيار في ذلك.
- تساعد على تنمية التذوق الأدبي واللغوي، كبيان جمال الاستعارات والتشبيهات، أو بيان السبب في إيجاز التعبير أو إطنايه، أو توكيده، وقصره، وحذفه وذكره، وفي جناسه، وتوريته وغير ذلك من الفنون والألوان البلاغية.
- تقدم بعض المعايير والقوانين المتصلة بفهم المعنى، ودقة الأسلوب، وإدراك خصائصه وصفاته، من أجل الوقوف على أسرار جماله المكنون فيه، فضلاً عن أنها تساعد في الحصول على المتعة الفنية عند قراءة الآثار الأدبية، والتدريب على الإنشاء والأساليب الجديدة الراقية.
- تساعد الموهوبين على الإنتاج الأدبي من خلال تنمية هذه الموهبة، من أجل صنع أفضل وأجمل الروائع الأدبية، التي تتسم بروعة الجمال ودقته، من حيث إنتاج الشعر الجميل والرسائل الجميلة أو القصص المشوقة أو المقالات الممتعة أو المسرحيات الهادفة إلى غير ذلك من شتى ألوان الأدب وفنونه، عن طريق فهم ومعرفة خصائص كل لون من هذه الألوان، وإدراك ما فيها من جمال فني خلاب.
- تساعد على المواصلة بين تراث الأمة القديم والحديث عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة التي تضمنها جوهر تراث الأمة القديم، مما يثرى الأصالة اللغوية ويؤكد حاضرها، ويدعم مستقبلها بإبداعات جديدة مماثلة إلى إبداعات الأجداد القدماء. وتسعى البلاغة العربية إلى تحقيق الكثير من الأهداف عند تدريسها، ومن هذه الأهداف ما يلي:

- تربية الطلاب على الإحساس بعناصر الجمال الأدبي في الكلام الأدبي الرفيع، وعلى فهم النصوص الجميلة الراقية، والقدرة على محاكاة بعضها في إنشاء الكلام.
- تبصير الطلاب بأنواع الأساليب المختلفة، وكيف تؤدي الفكرة الواحدة طرق مختلفة في وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة والمجاز، وكيف يكون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال وكيف يعتمد البلغاء إلى تزيين كلامهم بأنواع المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية ليزداد بها روعة وجمالاً.
- تساهم في تربية الذوق الأدبي لدى الطلاب إذا دُرست مرتبطة بالأدب ولم تأخذ شكل القوالب والقواعد المصنوبة، وترتقي أيضاً بالحس والوجدان عند الطلاب بالوقوف على الأساليب من روائع الكلام، وكما أنها تمكنهم من تحصيل المتعة الفنية عند قراءتهم للأثار الأدبية البلاغية الرائعة، وتمكنهم أيضاً من معرفة المستوى الفني للإنتاج الأدبي، والحكم على الأدباء والمفاضلة بينهم.

٥- تعلم المفهوم البلاغي:

تمر عملية تعلم المفاهيم بمرحلتين، هما:

- المرحلة الأولى (البنائية):

هي عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص الفاصلة لفئة المثريات، وتندمج هذه الخصائص في الصورة التمثيلية للمفهوم، وهي صورة ينميها الطلاب من خبرتهم العقلية بالمثريات، ويمكنهم من استدعاؤها حتى ولو لم توجد أمثلة واقعية، وتعد هذه الصورة معنى المفهوم الحقيقي، إلا أن الطلاب في هذه المرحلة لا يستطيعون تنمية المفهوم على الرغم من أنهم قد تعلموه.

- المرحلة الثانية (الدالية):

في هذه المرحلة يتعلم الطلاب ماهية المفهوم، وهو نوع من التعليم التمثيلي، حيث يتعلم الطلاب أن الرمز المنطوق أو المكتوب يمثل المفهوم الذي اكتسبوه بالعقل في المرحلة الأولى. وهنا يدرك الطلاب التساوي في المعنى بين الكلمة والصورة التمثيلية، وفي هذه الحالة تكتسب كلمة المفهوم المعنى الدلالي، وهذه المرحلة تقابل التعلم التمثيلي أو الصوري، وهو من أنواع التعلم بالتلقي (محمد الطيبي، ٢٠٠٤، ٥٤؛ جودت سعادة وجمال اليوسف، ٢٠٠٦، ٣٦؛ زكريا الشرييني ويسرية صادق، ٢٠٠٦، ٤٣).

وتشير الباحثة إلى أن نجاح تعلم طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم البلاغية يقوم على أساس تقديم أمثلة في البداية من خلال الآيات والأحاديث والنصوص الأدبية، وعليهم أن يستدلوا على قاعدة المفهوم واستنباطها، وفيها تعطى الطلاب المفهوم المراد تعلمه، ثم يتبعه تقديم أمثلة أخرى للمفهوم، على أنه من

الضروري أن يكون التعريف متسماً بالدقة والوضوح، ومتضمناً الخصائص التي يتميز بها، وحينما يقدم المفهوم والأمثلة تلزم الإشارة إلى الخصائص التي يحتويها المفهوم مع مطابقتها بالأمثلة. من خلال ما سبق اعتمد البحث الحالي المفاهيم البلاغية المراد تنميتها والمناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

ثانياً- التذوق الأدبي:

١- مفهوم التذوق الأدبي:

عرفته أم هاشم عبد المطلب (٢٠٠٦، ٦٥) بأنه: استعداد خاص يهيئ صاحبه، لتقدير الجمال والاستمتاع به، ومحاكاته بقدر ما يستطيع في أعماله، وأقواله، وأفكاره، كما عرفته سماح محب (٢٠٠٧، ٣٦) بأنه: سلوك يقوم به الطالب عند فهمه لفكرة النص الأدبي ونتيجة لمعايشة التجربة الشعرية واللفظية التي انفع بها الشاعر، والتفاعل مع هذه الفكرة عقلياً ووجدانياً، بحيث يستطيع تقديره والحكم عليه، ويستطيع قياس هذا السلوك والأشكال الدالة عليه.

وعرفه أبرار الجبوري (٢٠١٥، ٣٣) بأنه خبرة تأملية جمالية، يقوم بها المتلقي استجابة للتأثر بنواحي الجمال الفني في نص ما بعد تركيز انتباهه إليه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع به تقديره له، والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط أشكالاً بارزة ومتنوعة من السلوك، وعلى أساسها يمكن قياس القدرة التذوقية لدى الطلاب من ناحيتي الكم والموضوع.

ومن خلال ما تم عرضه من تعريفات للتذوق الأدبي يتضح بأنه يدور حول كل من: الاستعداد، والقدرة، والخبرة، والإحساس، والانفعال، والمهارة والسلوك، وكذلك على أنه ملكة موهوبة، والمتمتع في هذه التعريفات السابقة يجد أنها لا تعارض بينها، وإنما هي خطوات تصب في وعاء واحد، ألا وهو السلوك الذي يعبر به الكاتب عن تذوقه للنص الأدبي.

٢- أهمية التذوق الأدبي:

تظهر أهمية التذوق الأدبي من خلال تذوق الأفراد للنصوص الأدبية، التي تكتب على أعلى مستوى من مهارات اللغة سواء أكانت شعراً أم نثراً، وما تتميز به من ألفاظ منتقاة وعبارات رصينة ورؤية أصيلة للأشياء والموجودات.

ويشير عبد الفتاح البجة (١٩٩٩، ١٠٩) بأن التذوق الأدبي ليس غايته الإمتاع فقط، بل له رسالة اجتماعية وإنسانية عليه النهوض بها، وهي دفع المجتمع إلى تقدير الجمال وحبه، وبالتالي النهوض بالمجتمع من خلال تهذيب سلوك أفرادهم وترقية وجدانهم وحثهم على العيش بكرامة وحرية، ونظراً لتلك الأهمية فقد أصبح لجانب التذوق مكانة خاصة في مختلف مراحل التدريس، وأصبح أحد الأغراض المهمة

لدراسة اللغة؛ لدرجة أن اعتبره البعض المهارة أو الفن الخامس للغة؛ حيث إن التذوق قادراً على النهوض بمستوى الطلاب اللغوي، ويتجلى ذلك في تعبيرهم الكتابي، وتقويم لسانهم، وتعويدهم على حسن الإلقاء والكتابة، والقدرة على النقد الصحيح، ومن ثم حملهم على مواصلة القراءات في أوقات فراغهم. ويضيف عبد اللطيف أبو بكر (٢٠٠٢، ٢٦٠) أن تربية أذواق البشر من أهم ما تتجه إليه شعوب العالم المتحضر الآن، فلم تعد النظرة إلى التذوق مجرد نظرة إلى شيء يدخل في دائرة الترف باعتبارها وسيلة تسلية للإنسان، وإنما النظرة إليه تؤكد أنه شيء من مقومات وجوده، بحيث يستحيل أن يكون الإنسان إنساناً دون تذوقه لمفردات الكون من حوله.

ويضيف كل من رشدي طعيمة ومحمد الشعيبي (٢٠٠٦، ٣٨٦) أن تدريس الأدب قد ينتهي بتنمية الشعور القومي عند الطلاب أو القيم الخلقية المرغوب فيها، أو غير ذلك من الأهداف، ولكن بدون تنمية تذوقهم وقدرتهم للاستجابة السريعة والصحيحة للعواطف المثارة الممثلة في النص؛ سوف لا يعني الأدب بالنسبة إليهم إلا قليلاً.

ومن هنا تتضح أهمية دراسة التذوق الأدبي والعناية بتنمية مهاراته في جميع المراحل التعليمية، وخصوصاً المرحلة الثانوية، حيث يزيد من خبرات الطلاب وتوسيع آفاقهم الثقافية وإمدادهم بالجديد من المواقف والمعارف، وتنمية قدراتهم على التفكير بمهاراته المتعددة من استنتاج، واستقراء، وتحليل، وربط، إلى جانب تزويدهم بثروة لغوية من المفردات والأساليب والتراكيب اللغوية المهمة، وهناك العديد من الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية والبرامج والإستراتيجيات، التي يمكن أن تنمي مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق ما ذكر يجب على المعلم الإلمام، ومعرفة خصائص التذوق الأدبي التي تتناسب مع هذه المرحلة.

٣- خصائص التذوق الأدبي:

من خلال مراجعة الدراسات التي تناولت مجال خصائص التذوق الأدبي، وهي دراسات كل من: (سعاد السبع، ١٩٩٥، ١٩؛ مصري حنورة، ٢٠٠٠، ١١٥؛ نازك الملائكة، ٢٠٠٠، ١٢؛ أحمد عوض، ٢٠٠٥، ٤٢؛ أحمد المهني، ٢٠٠٧، ٥٨؛ وماهر شعبان، ٢٠١١، ٩٠) اتضح أن هناك مجموعة من الخصائص التي يتسم بها التذوق الأدبي، ويمكن إيجازها فيما يلي:

أ. التذوق يتطلب من القارئ تفاعلاً واندماجاً مع النص الذي يقوم بقراءته، فالتذوق ليس مجرد عملية تقبل سلبي للنص، وإنما يفترض القيام بعمليات إيجابية؛ لأن التذوق يفترض القدرة على الاختيار والانتباه لعناصر الجمال وخصائص العمل الفني؛ ذلك لأننا عندما ندرك عملاً فنياً قد لا نراه دفعةً واحدة، بل نأخذه في تقدير رؤيتنا، وننتقل تدريجياً من زاوية إلى أخرى.

- ب. الفهم شرط للتذوق وسابق عليه، فلا تذوق دون فهم؛ فالمبدع حين يكتب رسالته التي يرسلها إلى المتلقي، يضع في اعتباره أن تكون الرسالة قابلة للفهم، أي لا تكون شيئاً بلا معنى، وهو يضع في اعتباره أن تكون ذات صلة وقيمة بالنسبة لمن يتلقونها.
- ج. التذوق له شقان: شق فطري، وشق مكتسب، فالإنسان يولد مزوداً بقدر من التذوق، ولكن لكي يظهر وتنمو هذه القدرة على التذوق، لابد من الدراسة والممارسة للأعمال الأدبية المختلفة.
- د. التذوق له أشكال سلوكية تدل عليه هذه الأشكال هي مهارات التذوق الأدبي، بحيث يمكن قياسها بشكل موضوعي بعيداً عن الذاتية.
- هـ. التذوق عملية ذات أبعاد أربعة: (البعد العقلي، البعد الوجداني، البعد الاجتماعي، والبعد التشكيلي).
- و. للتذوق مقومات في النص: وتتمثل تلك المقومات في: الألفاظ والخيال، والموسيقى، والعاطفة، والصور الفنية والفكر.
- ز. التمكن من مهارات التذوق الأدبي أمر نسبي، فتمكن الفرد في مهارات التذوق الأدبي يختلف من شخص إلى آخر ومن مهارة لأخرى.
- ح. التذوق عملية اتصال: وهذه العملية تكون بين المرسل (المبدع) والمتلقي (المتذوق)، ويتوقف الكثير من خصائصها على الكمية، وخصائص المعلومات التي يطرحها الموضوع، وما يتم خلال العملية من استيعاب، وإثارة للفكر، وإعادة النظر، ثم المقارنة والتفضيل بين نفس العمل وأعمال أخرى توجد في عقل الإنسان.
- ط. التذوق عملية إبداع حقيقي وإيجاد فني: وهذا هو الجانب المهم في عملية التذوق، من حيث أن العمل الأدبي ليس رسالة خبرية قابلة للتصديق أو التكذيب، وإنما أكبر من ذلك؛ لأنها تمهد للإنسان الطريقة التي يمكنه من خلالها تقبل الواقع كله أو رفضه على أساس الخبرة النفسية التي عاشها.
- ي. يتسم أسلوب ومهارة التذوق بالثبات لدى الفرد لفترات طويلة، وذلك عندما يتم عرض عمل من الأعمال على شخص ما في وقت ما، فغالباً سيكون له رأي يتسم بقدر من الثبات، يتكرر ظهوره إذا عرض عليه نفس العمل عدة مرات بعد ذلك في ظروف مماثلة؛ وذلك لأن الخبرة الجمالية تستند إلى الإطار المرجعي للتذوق.
- يتضح من خلال العرض السابق لخصائص التذوق الأدبي أموراً مهمة، وهي: أن حقيقة التذوق الأدبي تؤثر على وجود عاملين لدى الأفراد أحدهما: فطري والآخر مكتسب، وهنا تتضح إمكانية تنمية وضرورة الاهتمام بتعليمه للطلاب وللمراحل التعليمية المختلفة، وممارسته في الأعمال الأدبية الشعرية

والنثرية حتى ينمو ويصقل، كما لا يمكن ممارسة التذوق الأدبي دون فهم النص أولاً، فلا تذوق دون فهم كما ذكر سلفاً، وهذا يقتضي وجود مرحلة للفهم تسبق مرحلة التذوق، وأيضاً فإن التذوق يأخذ صورة أشكال سلوكية يمارسها المتلقي، وتدل على درجة تمكنه منه، لذا يلزم تحديد مهارة تذوق مناسبة يتم من خلالها قياس معرفة درجة تمكن كل من هذه المهارات.

وبما أن ممارسة المتلقي للتذوق تقتضي إيجابيته واندماجه الكامل للنص الأدبي من خلال تأمله لمقوماته من فكر، وصور، وأفكار، وعاطفة، وموسيقى وخيال، فعلى المدرس أن يقوم بتوجيه طلابه في أثناء تذوقهم للنص، ويراعي مراحل البرنامج الذي أعد مسبقاً لتنمية التذوق لديهم. وبما أن الظروف التي يمر بها المجتمع تعتبر كذلك من الخصائص التي تؤثر تأثيراً كبيراً في تذوق الفرد، فقد تكون عاملاً أساسياً في رقي ذوقه أو انحداره، ويمكن الاستفادة من هذه الخاصية في أن يقدم للطلاب نصوصاً تعبر عن الظروف التي تحيط بالفرد، والتي يعيشها المجتمع حتى تكون ذات صلة وثيقة بهم وبحياتهم (أحمد عوض، ٢٠٠٥، ٣٦).

وبالتالي من الصعب وصول جميع الأفراد إلى مستوى واحد من التذوق فدرجة التذوق تختلف من فرد لآخر ومن مهارة لأخرى؛ لذلك ينبغي على المدرس أن يدرك أن تعلم الأفراد لمهارات التذوق الأدبي لا يعني بالضرورة وصولهم إلى نفس المستوى المراد الوصول إليه، وإنما سيكون هناك تفاوت في درجة تمكنهم من هذه المهارات.

٤- مهارات التذوق الأدبي:

تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة وكذلك الاطلاع على ما ورد في البحوث والكتابات التربوية، والتي بيّنت أهم المهارات المناسبة للمرحلة الثانوية (دراسة محمد جاد، ٢٠٠٣؛ دراسة بدر العدل، ٢٠٠٦؛ دراسة سامي الهزايمة، ٢٠٠٩؛ دراسة أمين أبو بكر، ٢٠٠٩؛ دراسة سمر بدوي، ٢٠٠٩؛ دراسة جمال محمد، ٢٠١٢؛ دراسة ولاء ربيع، ٢٠١٣؛ دراسة رشا سلامة، ٢٠١٤؛ دراسة أسماء حسن، ٢٠١٤؛ ودراسة أبرار الجبوري، ٢٠١٥) على النحو التالي:

أ- الفهم: ويتمثل في :-

1- استخراج الأفكار الرئيسة التي تحتويها الأبيات.

2- تحديد المعنى الإجمالي لأفكار النص الأدبي

3- تحديد الجملة المحورية أو جملة الانطلاق من النص.

4- شرح العبارات الواردة بالنص.

5- اختيار أقرب الأبيات معنى إلى معنى بيت آخر.

- 6- إدراك ما في الأفكار من عمق.
- ب- الوحدة الموضوعية: وتتضمن ما يلي:-
- 1- إدراك الترابط بين أجزاء النص.
- 2- تقسيم النص إلى وحدات، وتحديد موضوع كل منها في صورة عنوان مناسب لها.
- ج- الألفاظ: وتشتمل ما يلي:-
- 1- اختيار المرادفات الصحيحة للكلمات.
- 2- إدراك أهمية لفظ معين في البيت.
- 3- الإحساس بقيمة الكلمات التعبيرية في النص.
- 4- تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها وإيحاءاتها.
- 5- تعقب اللفظ في علاقاته السياقية مع غيره من الألفاظ.
- 6- استخراج الصور الجمالية المتضمنة في القصيدة.
- 7- ربط الصورة الأدبية بالسياق الواردة فيه.
- 8- بيان قيمة الصورة البلاغية ومدى توفيقها.
- 9- بيان أوجه الجمال في التركيب أو الصورة.
- 10- تحديد المعاني التي توحى بها الصورة البلاغية.
- د- العاطفة والجو النفسي: وتبرز في:-
- 1- إدراك العاطفة المسيطرة على الشاعر.
- 2- معرفة الجو النفسي في النص وكيفية التعبير عنه.
- 3- إدراك مدى التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي يثيره العمل الأدبي (إدراك نوع العاطفة وأثرها على باقي العناصر).
- ٤- تمثل الحركة النفسية في النص الأدبي.
- هـ- الجوانب البلاغية: وتتمثل في:-
- 1- تحديد الحروف التي تعطي معاني إضافية تكتسبها من السياق.
- 2- إدراك العلاقة بين الاستفهام في القصيدة، وما يقصده الشاعر بها.
- 3- تحديد دلالة تكرار بعض الألفاظ.
- 4- تحديد الجانب البلاغي الصوتي وأنواعه ودلالته.
- 5- معرفة مواضع التقديم والتأخير في الأبيات ومدى أهميتها.

6- تحديد الخبر والإنشاء في النص والغرض منهما.

7- تحديد العلاقة بين التركيب النحوي لمطلع القصيدة والمعنى.

8- تحديد الجانب الصوتي ودلالته.

9- تحديد قيمة البناء التركيبي للمحسن البلاغي ودلالته.

10- تحديد نوع الضمير وتنوعه ودلالته.

و- الموسيقى الخارجية: وتتضح فى :-

1- إدراك أثر الثقافة في الأبيات.

2- الإحساس والإيقاع الموسيقي لوزن الأبيات، وما قد يكون فيه نشاز.

3- الإحساس بالواقع الموسيقي لألفاظ النص وتراكيبه.

٤- إدراك العلاقة بين موسيقى النص والعاطفة.

ز- الرمز: ويتمثل فى :-

1- تفسير الرمز وإدراك المعاني الكامنة فيه.

2- تحديد المدلول الرمزي للون في النص.

3- تحديد المدلول الرمزي للصورة في النص.

ح - الأسلوب: ويشتمل على :-

1- إدراك النغمة التي تشيع في النص سخرية أو احتراماً أو مدحاً أو هجاءً أو غيرها.

2- تحديد الجانب الإحصائي للأسلوب في النص.

3- تحديد المفردات التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد أو متقارب.

ويمكن استخلاص بعض الجوانب المهمة من القوائم السابقة، وهي:

- التذوق هو أحد مستويات الفهم وليس العكس، وبعبارة أخرى التذوق أعلى من الفهم، فالتذوق فهم

يتسم بدقة الإحساس بالأبنية اللغوية، فتذوق القارئ للنص يتزايد مع استمرار القراءة وتعدد

جوانبها ومحاولة فهم المعنى، واستخدام الخبرات السابقة، مما يجعل القراءة إيجابيين بعيدي

التفكير فيما يعرفونه، ويوظفونه في فهم النص الأدبي وتذوقه.

- مهارات التذوق الأدبي التي تضمنتها هذه القوائم يدعم فكرة الترادف، مثل: اختيار المرادفات

الصحيحة للكلمات، مع أن فكرة الترادف تصادم التذوق الأدبي، فالتذوق يقوم على توضيح

الفروق الدقيقة بين ما يبدو للوهلة الأولى ترادفاً كما بين (النصر والفوز)، (العودة والإياب)،

(الكرم والسخاء).

- تضمنت بعض هذه المهارات "التحليل الأدبي" التحليل الإقناعي" وهما وسيلة جيدة للتذوق الأدبي، لأن التذوق الأدبي يقتضي إصدار أحكام جمالية، والتحليل الأسلوبي والبلاغي يمكن المتذوق من تقديم حيثيات ومبررات تلك الأحكام.

من خلال ما سبق من تصنيفات اعتمد البحث الحالي مهارات التذوق الأدبي المراد تنميتها والمناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

ثالثاً- إستراتيجية تألف الأشتات:

١- مفهوم تألف الأشتات:

لقد تعددت التعريفات التي تتعلق بتألف الأشتات، ومنها:

عرفها ديكستار(1996) بأنها توظيف التفكير في الاستعارات المجازية لملاحظة ما هو مألوف عن طريق وسائل غير مألوفة، أو ملاحظة ما هو غير مألوف بوسائل مألوفة أو ضم عناصر مختلفة وغير مرتبطة في الظاهر (6, 6991, Dykstra).

وعرفتها سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨، ٢٩٨) بأن كلمة تألف الأشتات في الأصل بكونها كلمة يونانية تعني الربط بين الأشياء المختلفة وغير المتصلة بعضها ببعض، والسعي إلى زيادة مهارات الأفراد في توليد الأفكار وبلوغ حلول للمشكلات، التي تتميز بالجدة والأصالة.

وعرفها لطيف محمد علي(٢٠١١، ٨٩) بأنها: مجموعة من العمليات العقلية والمحاولات الواعية، التي تمكن الفرد من النظر إلى المشكلات بطريقة جديدة من خلال محاولة جعل الغريب مألوفاً والمألوف غريباً باستخدام التمثيل.

٢- فرضيات إستراتيجية تألف الأشتات:

تتمثل فرضيات إستراتيجية تألف الأشتات فيما يلي:

أ- الكفاءة الإبداعية في عدد الأفراد يمكن أن تزيد بصورة ملموسة، إذا ما تيسر لها العمليات النفسية التي يتحقق في ظلها نشاطهم المبدع.

ب- الموضوعات المختلفة في العملية الإبداعية: هي وجدانية أكثر من عقلية أو تتفق مع المنطق، أي أن الجانب الانفعالي في الإبداع أهم من الجانب الفكري.

ج- العناصر المختلفة في الجانب الوجداني في العملية الإبداعية يمكن فهمها، بمعنى ملاحظتها ووصفها وتحليلها تزيد من احتمالات نجاحها في التوصل إلى الحلول الخلاقة للمشكلات التي تواجهنا (صالح أبو جادو ومحمد بكر نوفل، ٢٠١٣، ١٩٩).

٣- مسلمات إستراتيجية تألف الأشتات:

تتمثل مسلمات استراتيجية تألف الأشتات فيما يلي:

- عملية الفهم عملية قابلة للوصف والتخيل، مما يؤدي إلى إمكان تنشيطها وزيادة فعاليتها بين الأفراد والجماعات على حد سواء.
- كل ظواهر الإبداع في العلم والفن أو غيرها من الصور الحضارية للنشاط المبدع متشابهة، وتقوم على العمليات النفسية الأساسية نفسها.
- الحيل المختلفة لحل المشكلات، وأهمها التمثيل المباشر لها نفس العائد، سواء بالنسبة إلى النشاط الإبداعي الفردي أو النشاط الجماعي (Joyce and Weil , 1972 , 232)؛ صالح أبو جادو ومحمد بكر نوفل، ٢٠١٣، ١٩٩).

٤- مزايا التعلم وفق إستراتيجية تألف الأشتات:

- إمكانية استخدامه في جميع الأعمار ومختلف مستويات الطلاب.
- مساعدة الطلاب على توليد استجابات إبداعية لحل المشكلات.
- مساعدة الطلاب على كسر الجمود الذهني وتزويد المفاهيم المجردة.
- استكشاف القضايا الاجتماعية والمشكلات الانضباطية. (فتحي جروان، ٢٠١٣، ٢٣١)

٥- دور المعلم وفق إستراتيجية تألف الأشتات ويتمثل بالآتي:

- يمارس المعلم دور النموذج الذي يكون على استعداد دائم لتقبل أفكار الطلاب، مهما كانت غريبة.
- يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة.
- تلخيص التقدم الذي يحرزه الطلاب في معالجة الموضوع.
- يساعد الطلاب في الخروج عن أنماط التفكير التقليدية.
- يساعد الطلاب في توفير مستوى تفكير ذهني.
- يساعد الطلاب في قبول غير المألوف من الأفكار والتعامل معه؛ لمساعدتهم في اختيارها بعيدا عن أية محاولات تقلل من قيمة الأفكار المطروحة. (يوسف قطامي، ١٩٩٣، ١٤٤)

٦- دور الطالب وفق إستراتيجية تألف الأشتات، ويتمثل بالآتي:

- ممارسة عمليات ذهنية ترتبط باستثارة الأحاسيس والمشاعر تجاه القضايا التي يتم معالجتها.
- ممارسة حيوية نشطة وفاعلة يستخدم الطلاب فيها خبراتهم السابقة.
- إجراء عمليات ربط وتذكر وإيجاد علاقات متشابهة وغير مباشرة ومتناقضة.

- حث ذهن الطالب على استحضار واستعارة مباشرة وذاتية ومكتفة ترتبط بالموضوع.
(يوسف قطامي ونايفة قطامي، ١٩٩٨، ١٥٢)

٧- أساليب تآلف الأشتات:

هناك أسلوبان للتدريس يستعملان في إجراءات إستراتيجية تآلف الاشتات، هما:

◀ **الأسلوب الأول:** جعل المؤلف غريباً: ويهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الطلبة على رؤية الأفكار والمشاكل القديمة في صورة جديدة، عن طريق استخدام التمثيل لخلق المسافة المفهومية، وقد يكون هدف هذا الأسلوب تنمية فهم جديد أو حل مشكلة اجتماعية، مثل تصميم مدينة أو شخصية.
◀ **الأسلوب الآخر:** جعل الغريب مألوفاً: ويهدف هذا الأسلوب إلى زيادة فهم الطلبة للمشكلة وتعميقها في أذهانهم، خاصة عندما تكون المشكلة صعبة أو جديدة، فهذا الأسلوب تحليلي تقاربي، حيث ينتقل الطلبة باستمرار بين الجديد الدقيق لسمات الشيء المؤلف ومقارنتها بسمات الشيء غير المؤلف (سعد علي زاير وآخرون، ٢٠١٣، ١٩٥-١٩٦).

يتضح مما سبق أن دور المعلم ميسر للتعلم والطالب يربط بين خبراته السابقة والجديدة، مما يساعده على تنمية المفاهيم والمهارات ذات الصلة، أو تساعده على فهم النصوص وتذوق معانيها؛ فالمعلم يخطط لتنمية المفاهيم لطلابه، والطالب يرسم في دماغه وينقش ما تعلمه على أساس صحيح من خلال دافع حبه للتعلم.

رابعاً- إستراتيجية الخرائط المتتابعة:

١- مفهوم الخرائط المتتابعة:

يمكن تعريفها بأنها أدوات لتنظيم ربط المعلومات في خرائط، قد تأخذ شكل دوائر أو مربعات أو صور يوصل بينها بخطوط تكتب عليها كلمات توضح نوع العلاقة بين ما يكتب (من مفاهيم أو نحوه) داخل الدوائر أو المربعات أو الصور، بحيث يتم رسم الأفكار المتضمنة في النص المعرفي في بنية أو نظام يوضح المعلومات المتضمنة في ذلك النص وتبرز العلاقة بينها، وهذا يؤدي إلى سهولة استذكار الطلاب لمعلومات النص، كما تساعد المعلمين على توجيه الاستماع والحفظ في أي صف، وتوجيه عملية الكتابة أو الشرح اللفظي أثناء المحاضرة (مارغريت ردايرسون، ١٩٩٥م، ٤-٥)؛ (Gordon,1999)؛

(Landsberger,2002)؛ (Lanzing ,1997)؛ (Novak,2004, 1) .

عرفها جودت سعادة (٢٠٠٩، ٣٩) بأنها: وسيلة تعبيرية عن الأفكار والمخططات بدلاً من الاقتصار على الكلمات فقط، حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة، وتستخدم كطريقة من طرق استخدام الذاكرة، وتعتمد على الذاكرة البصرية في رسم توضيحي سهل المراجعة والتذكر.

وعرفها محمد الخولي (٢٠١١، ٧٤) بأنها: وسيلة تعبيرية عن وجهة النظر الشخصية بشأن العام والخاص بالأفكار والمخططات، بدلاً من الاقتصار على الكلمات فقط؛ حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة.

وعرفتها كوثر كوجك (٢٠١٢، ٥٦) بأنها: الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل البشري في التفكير من خلال ربط الكلمات ومعانيها بصور، وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض بالفروع.

٢- فوائد الخرائط المتتابعة:

- ◀ تعطي صورة شاملة عن الموضوع المراد دراسته أو التحدث عنه؛ لرؤية الموضوع بصورة أكثر شمولية، ووضع ما يدور في الذهن وكل الأفكار عن الموضوع بشكل مركز ومختصر.
- ◀ مصدر إلهام للأفكار الجديدة حول الموضوع الذي يشغل الذهن؛ فعند البداية في عمل الخريطة المتتابعة تنهمر الأفكار، وتتعامل مع العقل بطريقة مشابهة.
- ◀ تنمية الحلول الابتكارية للمشكلات، حيث تساعد أفراد العينة على الإبداع والتفكير.
- ◀ إثارة اهتمام وتفكير أفراد العينة في الموقف التعليمي، وتأكيد الذات والثقة بالنفس لديهم.
- ◀ التأكيد على المفاهيم الرئيسية للجلسة.
- ◀ تحديد مدى فهم أفراد عينة البحث للمفاهيم والمبادئ، وتحديد مدى استعدادهم للانتقال إلى فكرة أكثر عمقاً.

◀ توضيح نقاط واستخلاص أفكار أو تلخيص موضوعات.

◀ تهيئة أفراد عينة البحث لتعلم درس لاحق(فتحي عبد الرحمن جروان، ٢٠٠٢، ٦٦-٦٧).

ولهذه الإستراتيجية بعض المميزات والعيوب، فمن مميزاتها:

- أسلوب الخرائط المتتابعة سهل على التلاميذ فهمه واستعماله.
- يمكن أن تستخدم في تناول قضايا متعددة.
- تعطى تمثيل بصري مفيد في عملية العرض.
- يشجع هذا الأسلوب على التفكير المفتوح .

ومن عيوبها:

- يميل التلاميذ إلى التركيز على تدوين العناصر أكثر من التركيز على التوابع (المتربيات).
- يميل التلاميذ إلى تدوين التوابع الأولية وإهمال التوابع المتتالية لها.
- لا تشجع التلاميذ على التركيز على التوابع الرئيسية.
- تتطلب أغلب الأحيان القيام بأنشطة إضافية لتقويم التوابع ولعمل تنظيم للتحليل.

(علي سامي الحلاق، ٢٠٠٧، ٥٦-٥٧)

من خلال ما سبق اعتمد البحث الحالي البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة).

خامساً- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي، وهي الدراسات التي اهتمت بتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، والدراسات التي استخدمت بعض أسس إستراتيجتي: تألف الأشتات والخرائط المتتابعة، وأثرهما في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، على النحو التالي:

أ- الدراسات التي تناولت إستراتيجية تألف الأشتات:

١- دراسة إبراهيم أحمد سلامة (٢٠٠٨): وهدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام إستراتيجية تألف الأشتات في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية، وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في مادة التربية الإسلامية، وتطبيق إستراتيجية تألف الأشتات في تدريسها، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام إستراتيجية تألف الأشتات في تدريس مادة التربية الإسلامية، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد استخدام إستراتيجية تألف الأشتات في تدريسها.

٢- دراسة حيدر عبد زيد جبر المنصوري (٢٠١٠): وهدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية تألف الأشتات في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة باستخدام إستراتيجية تألف الأشتات، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية.

٣- دراسة رافد علي حسين العزاوي (٢٠١٣): وهدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية التفكير الإبداعي واكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وبلغ عدد أفراد العينة (٦١) طالبا، بواقع (٣١) طالبا في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبا في المجموعة الضابطة. وطبق الباحث اختبار التفكير الإبداعي في بداية التجربة ونهايتها، ثم طبق اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي

٤- دراسة ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣): وهدفت إلى التحقق من فاعلية إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية، واختبار لقياس الإبداع اللغوي العام، واختبار محك، واختبار لقياس مهارات الكتابة الإبداعية، ودليل المعلم، وقد تم تطبيق البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بلغ عددها (٤٢) تلميذاً. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج:

- فاعلية إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية مجتمعة؛ حيث أعانت الإستراتيجية التلاميذ على محاولة الربط بين الأفكار المتناقضة أو الغريبة، ومحاولة التلاميذ في إيجاد السمات التوافقية (المتشابهات) بين الفكرتين، فضلاً عن معاونة الإستراتيجية في تكوين التلاميذ مجموعة من الصور والأخيلة المرتبطة بالمكتوب.

- فاعلية إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية الفرعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ حيث إن الإستراتيجية قد ساعدت هؤلاء التلاميذ في توليد الأفكار وحسن عرضها وتنظيمها، كما مكنتهم من تحديد أوجه الشبه بين عدة موضوعات، وقيامهم بهذه التشابهات أكثر من مرة (التشابه المباشر، التشابه الشخصي، وإعادة التشابه). وأوصت الدراسة بضرورة تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب وتلاميذ المراحل الدراسية المختلفة باستخدام مداخل وإستراتيجيات وبرامج جديدة، تعين على تكوين المبدعين وحسن تشكيلهم، وإتاحة الحرية للتلاميذ للتعبير عن ذاتهم بحرية.

٥- دراسة عبد الرحيم فتحى محمد إسماعيل (٢٠١٤): وهدفت إلي استخدام تألف الأشتات ونموذج سكامبر (SCAMPER) لتنمية التفكير المنظومي والأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغوياً بالمرحلة الإعدادية، وقام الباحث بإعداد اختباراً تحصيلياً في التفكير المنظومي والأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغوياً، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام تألف الأشتات ونموذج سكامبر (SCAMPER) لتنمية التفكير المنظومي والأداء اللغوي الإبداعي، وأوصت بضرورة اعتماد استخدام تألف الأشتات ونموذج سكامبر (SCAMPER) لتنمية التفكير المنظومي والأداء اللغوي الإبداعي.

٦- دراسة محمد عواد (٢٠١٥): وهدفت إلي بيان فاعلية إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً، وبواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق إستراتيجية تألف الأشتات و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية، وتم التوصل إلى عدد من النتائج،

من أهمها: فاعلية إستراتيجية تآلف الأشنات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الأدي في مادة التاريخ.

ب- الدراسات التي استخدمت بعض أسس الاستراتيجيات القائمة على الخرائط المتتابعة:

شملت الدراسات التي تضمنت الخرائط المتتابعة كل من: خرائط المعرفة، وخرائط المفاهيم، والخرائط الذهنية، وخرائط المعلومات، حيث تناولت جميعها تقنية واحدة في تحليل النص إلى جزئياته والتعبير عنه من خلال رسومات أو مخططات أخذت شكل جداول أو دوائر أو تسلسل هرمي أو جميعها، بهدف تسهيل دراسة المعلومات وفهمها وتذكرها، ومن الدراسات التي تناولت ذلك:

١- دراسة فيري وآخرون (Ferry & others,1997): وهدفت إلى تدريب الطلاب المعلمين على استخدام خرائط المفاهيم لتخطيط وتنظيم المحتوى المعرفي لمناهج المواد الدراسية، وقد استخدم الطلاب خرائط المعرفة لتخطيط قواعد تعليم العلوم التي تدرس في المرحلة الابتدائية، وقد وجدت الدراسة أن عمليات تعليم خرائط المفاهيم عززت مهارات الطلاب المعلمين في تخطيط التعليم

٢- دراسة لنزينج (Lazing,1997): أعدت مقالة للتعريف بخرائط المفاهيم والخرائط الذهنية ذكرت الفرق بينهما، حيث تتعامل خرائط المفاهيم مع أفكار كثيرة متعددة؛ بينما تركز الخرائط الذهنية على فكرة واحدة، وذلك بهدف تعريف القارئ على كيفية رسم خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية، ولمساعدة الطلاب على الفهم وتشخيص أسباب عدم الفهم من خلال توليد الأفكار وتنظيم المعلومات وربطها ببعضها ببعض، وربطها أيضًا بالمعلومات السابقة لدى الطلاب.

٣- دراسة لنذربرجر (Landsberger,2002): وهدفت إلى توضيح خطوات التعلم والاستذكار باستخدام خرائط المفاهيم و الخرائط الذهنية؛ بهدف تحسين التعلم لجميع الطلاب في جميع مراحل تعلمهم، وتوصل إلى أن الفرق بين خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية هو تناول الأول أفكارا متعددة، بينما تركز الأخرى على فكرة واحدة.

٤- دراسة ثريا محفوظ (٢٠٠٢): وهدفت إلى تحديد فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات تخطيط الدروس باستخدام خرائط المفاهيم لدى طالبات الفرقة الثالثة (تخصص علم الحيوان والنبات) بكلية التربية للبنات بجدة، وقد تضمن البحث تصميم برنامج من ثلاث مراحل: تمهيدية، وإعدادية، وتنفيذية إضافة لتنمية مهارات تخطيط الدروس باستخدام خرائط المفاهيم، وتكونت عينة البحث من ٢٤٠ طالبة معلمة من طالبات الفرقة الثالثة، وتم توزيعهن عشوائيًا إلى مجموعتين: تجريبية (١٢٠ طالبة) وضابطة (١٢٠ طالبة)، وقد أوضحت نتائج البحث فاعلية البرنامج. وقد أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها:

ضرورة استخدام خرائط المفاهيم لتنمية الجانب المعرفي والتطبيقي لمهارات تخطيط الدروس، لما لها من فاعلية في تنمية مهارات التفكير.

٥-دراسة نوفاك(Novak,2004): وتناولت الأساس النظري لخرائط المفاهيم وكيفية تعلمها، وماهية خرائط المفاهيم، ووضح أهميتها، وأرفق نماذج لخرائط المفاهيم، وتوصل إلى أن كل من المعلمين والطلاب عند العمل في مجموعات تعاونية صغيرة لتعلم خرائط المفاهيم أدى إلى تحسن مستوى دراسة الطلاب، فقد استفادوا من دراسة كثير من النصوص التي استخدموا فيها خرائط المفاهيم في النص.

٦- دراسة بابلون (Pabellon,2004):واستخدمت هذه الدراسة عدة إستراتيجيات لتعليم وتقييم مفاهيم الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية، وقد كانت خرائط المفاهيم إحدى تلك الإستراتيجيات، وعرضت فيها نماذج لخرائط المفاهيم التي تضمنتها الدراسة، كما أرفق بالدراسة جدول لتقييم خرائط المفاهيم، وخلصت الدراسة إلى أن اختيار إستراتيجية التعليم المناسبة يعتمد على الهدف من التعليم ونوع المنهج المقرر لكل صف حسب مستوى الطلاب، والوقت، وتوفير التجهيزات، والخلفية المعرفية للمعلم، كما أشارت إلى أنه يمكن تطبيق إستراتيجيات التعليم بطرق متعددة تؤدي جميعها إلى رفع نسبة تحصيل المفاهيم للطلاب .

ج- الدراسات التي تناولت المفاهيم البلاغية:

١- دراسة سلام الغضبان (٢٠٠٥): وهدفت إلى دراسة أثر استخدام نموذج هيلدا تابا في تدريس المفاهيم البلاغية لدي طلبة قسم اللغة العربية بكلية التربية، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في اكتساب المفاهيم البلاغية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام نموذج هيلدا تابا في تدريس المفاهيم البلاغية، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد نموذج هيلدا تابا في تدريس المفاهيم البلاغية .

٢- دراسة سيف الطائي(٢٠٠٥): وأثبتت هذه الدراسة فاعلية أثر استخدام نموذجي برونر وجانيه التعليميين في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي للمفاهيم البلاغية، واستبقائها واتجاهاتهم نحو المفاهيم البلاغية، لذا تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبيتين، حيث درست المجموعتين باستخدام نموذجي برونر وجانيه، وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست البلاغة وفق أنموذج جانيه على طلاب المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية، كذلك تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست البلاغة وفق أنموذج برونر على طلاب المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية، وأوصت الدراسة: بضرورة اعتماد نموذجي برونر وجانيه التعليميين في اكتساب المفاهيم البلاغية.

٣- دراسة نادية عباس (٢٠٠٦): وسعت إلى التعرف على أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد اختبارٍ تحصيلي في المفاهيم البلاغية تكون من (٤٠) فقرة موزعاً على خمسة أسئلة. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية.

٤- دراسة أسماء أفندي وإيمان علي (٢٠١٢): وهدفت إلى دراسة أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدي طالبات المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثتان بإعداد إستراتيجية تدريسية قائمة علي استخدام خرائط المفاهيم، واختبار المفاهيم البلاغية؛ لقياس أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات المجموعة التجريبية بالموازنة مع اكتساب المفاهيم ذاتها لطالبات المجموعة الضابطة. وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدي طالبات المرحلة الإعدادية؛ حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي طبقت عليها الإستراتيجية علي المجموعة الضابطة، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد خرائط المفاهيم في تدريس مادة البلاغة.

٥- دراسة زهور الغريبايوي (٢٠١٣): وأوضحت هذه الدراسة فاعلية أنموذجي دانيال و درايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. ولتحقيق هدف الدراسة، وبلغت عينة البحث (١٠٦) طالبة بواقع (٣٦) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى، و(٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية، و(٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة. وقد صاغت الباحثة (٦٦) هدفاً سلوكياً وفق تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي ضمن مستوياته الستة، وأعدت اختباراً بعدياً لقياس مدى اكتساب المفاهيم البلاغية. وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسن البلاغة باستخدام أنموذج دانيال على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية، كذلك تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن البلاغة باستخدام أنموذج درايفر على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد أنموذجي دانيال و درايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية.

٦- دراسة داليا علواني (٢٠١٦): وهدفت إلي بيان أثر استخدام إستراتيجيات نموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدي الصف الثاني الثانوي الأزهري، ولتحقيق هدف الدراسة، وأعد قائمة بسمات نموذج التعليم البنائي الخماسي لروجر بايبي، وأخري بالمفاهيم البلاغية لدي طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين: إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم التوصل

إلى عدد من النتائج، من أهمها: فعالية الإستراتيجية القائمة على نموذج التعليم البنائي الخماسي لروجر بايبي؛ لاكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهرى.

د- الدراسات التي تناولت مهارات التذوق الأدبي:

١- دراسة بدر العدل (٢٠٠٦): وهدفت إلى دراسة فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التذوق الأدبي، ولتقيق هذا الهدف أعدت قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومدى إمكانية التنبؤ بالتذوق الأدبي لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال ذكائهم المتعددة؛ وكذلك مقياس للتذوق الأدبي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الإعدادي. وتوصلت الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي.

٢- دراسة أمين أبو بكر (٢٠٠٩): وهدفت إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال فاعلية إستراتيجية قائمة على المدخل المعرفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة في فصول الصف الأول الثانوي، ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات البنين والبنات في القياس البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح البنين، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالوسائل الحديثة والأدوات التي تعين على تنمية مهارات التذوق الأدبي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تدريس النصوص الأدبية، وضرورة إعادة النظر في تكاملية فروع اللغة العربية، بحيث تعمل هذه الفروع على تنمية مهارات التذوق الأدبي.

٣- دراسة سامي الهزيمة (٢٠٠٩): وهدفت إلى دراسة أثر كل من طريقة تقديم النصوص الأدبية (قراءة جهرية، قراءة صامتة، واستماع) في مهارات التذوق الأدبي؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث مقياساً لمهارات التذوق الأدبي. وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من طلبة الصف العاشر الأساسي بلغت (١٠٦) طالب، موزعين إلى فئتين: ذكور (٥٢) وإناث (٥٤). وقد دلت النتائج إلى أن طريقة الاستماع أكثر أثراً وذات دلالة إحصائية في قدرة الطلبة على تذوق النصوص الأدبية، كما كان هناك تفوقاً للإناث على الذكور في مهارات التذوق الأدبي.

٤- دراسة سمر بدوي (٢٠٠٩): وكشفت هذه الدراسة عن فعالية استخدام إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وهدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التذوق الأدبي اللازم توافرها لديهم، ومدى توفرها، وتعرف فعالية الإستراتيجية في تنمية مهارات التذوق الأدبي، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي. ومن

النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أسئلة التقويم التتبعي المتضمنة في إستراتيجية الخريطة الدلالية أسهمت بشكل كبير في تنمية مهارات التدوق الأدبي، وأوصت الدراسة الاهتمام بتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المراحل المختلفة من خلال تطوير طرائق التدريس والبعد عن الأنشطة التقليدية، وإعداد دليل للمعلم لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية يتضمن تعريفاً بمهارات التدوق الأدبي.

٥- **دراسة جمال محمد (٢٠١٢):** وأظهرت هذه الدراسة فعالية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهدفت الدراسة إلى تنمية كفايات تحليل النص الأدبي لدى معلم اللغة العربية من خلال برنامج مقترح في تنمية مهارات التحليل والتدوق لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكانت عينة الدراسة مجموعة من طلاب الصف الحادي عشر الأدبي (الثانوي). ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة قائمة بمهارات التدوق الأدبي المناسبة لتلك المرحلة وبلغت (٤٦) مهارة، وأوصت الدراسة بتطوير الاختبارات في ضوء مهارات التدوق الأدبي، وإنتاج مصادر تعليمية مصاحبة لمنهج اللغة العربية تزود الطلاب بمهارات التدوق الأدبي، وتوظيف النادي الأدبي المدرسي في تنمية مهارات التدوق الأدبي والنقد.

٦- **دراسة ولاء ربيع (٢٠١٣):** وهدفت إلى تعرف فاعلية الإستراتيجية التفاعلية المقترحة في تنمية مهارات التدوق الأدبي وتحديد مهارات التدوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي؛ وأعدت الباحثة استبانة لمهارات التدوق الأدبي في ضوء الاتجاهات العلمية الحديثة، ومقياساً لمهارات التدوق الأدبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: بواقع فصلين من كل مدرسة (٦٠) طالبة ضابطة و(٦٠) طالبة تجريبية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بناء قائمة بمهارات التدوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي، وفاعلية الإستراتيجية التفاعلية في تنمية تلك المهارات من خلال الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لمقياس مهارات التدوق الأدبي، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم على استخدام إستراتيجيات حديثة في تدريس التدوق الأدبي وفنون اللغة الأخرى .

٧- **دراسة أسماء حسن (٢٠١٤):** وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج في تدريس البلاغة قائم على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالمفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وقائمة بمهارات التدوق الأدبي المناسبة للطلاب. وتكونت عينة البحث من مجموعتين: مجموعة تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجيتي خرائط المفاهيم والجدول الذاتي، ومجموعة

ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وكذلك فاعليته في تنمية مهارات التدوق الأدبي مع وجود علاقة ارتباطية بين المفاهيم البلاغية والتدوق الأدبي.

٨- دراسة رشا سلامة (٢٠١٤): وهدفت إلى تعرف فعالية استخدام إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعدت مقياساً لمهارات التدوق الأدبي، كما حددت أسس استخدام الإستراتيجية وتحديد خطواتها، وتكونت عينة البحث من مجموعتين: مجموعة تجريبية درست النصوص الأدبية باستخدام الخرائط الدلالية، ومجموعة ضابطة درست النصوص الأدبية بالطريقة الاعتيادية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأوصت الدراسة باستخدام إستراتيجيات حديثة في تدريس مادة الأدب بشكل عام ومهارات التدوق الأدبي بشكل خاص .

٩- دراسة أبرار الجبوري (٢٠١٥): وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج بنائي مقترح لتنمية مهارات التدوق الأدبي، والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بمهارات التدوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لهم. وتكونت عينة البحث من مجموعتين: مجموعة تجريبية تدرس باستخدام البرنامج البنائي المقترح، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية البرنامج البنائي المقترح لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، وكذلك فاعليته في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، مع وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي.

تعقيب:

مما سبق ومن خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة يتضح أن:

هناك دراسات استخدمت بعض أسس إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة)، مثل (Landsberger,2002)؛ ثريا محفوظ،٢٠٠٢؛ Pabellon,2004؛ Novak,2004؛ إبراهيم أحمد سلامة،٢٠٠٨؛ حيدر عبد زيد جبر المنصوري،٢٠١٠؛ رافد علي حسين العزاوي،٢٠١٣؛ ماهر شعبان عبد الباري،٢٠١٣؛ عبد الرحيم فتحى محمد إسماعيل،٢٠١٤؛ محمد عواد،٢٠١٥)، وقد تناولت دراسات أخرى المفاهيم البلاغية، مثل: دراسة (سيف الطائي،٢٠٠٥؛ سلام الغضبان،٢٠٠٥؛ نادية عباس،٢٠٠٦؛ أسماء أفندي وإيمان على،٢٠١٢؛ زهور الغريباوي،٢٠١٣؛ داليا علواني،٢٠١٦)، وقد تناولت دراسات أخرى مهارات التدوق الأدبي، مثل: دراسة (دراسة بدر العدل،٢٠٠٦؛ سامي

الهزايمة، ٢٠٠٩؛ أمين أبو بكر، ٢٠٠٩؛ سمر بدوي، ٢٠٠٩؛ جمال محمد، ٢٠١٢؛ ولاء ربيع، ٢٠١٣؛ رشا سلامة، ٢٠١٤؛ أسماء حسن، ٢٠١٤؛ وأبرار الجبوري، ٢٠١٥).

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على البرنامج المقترح القائم على استراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة).

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بصورة مجمل في الآتي:

- إعداد الإطار النظري للبحث
- اختيار عينة البحث، وتحديد حجمها
- تحديد إجراءات البحث، وبناء أدواتها
- تحديد العناصر الضرورية؛ لبناء البرنامج
- تفسير النتائج، وصياغة البحوث، والتوصيات المقترحة

- إجراءات البحث:

أولاً- تحديد المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي:

لما كان البحث الحالي يستهدف تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي من خلال استخدام البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة) كان من الضروري البدء بتحديد المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وإعداد قائمتين بهذه المفاهيم وتلك المهارات لتضمينهما في البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة)؛ ولإعداد هاتين القائمتين اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمتين، وهو تحديد المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك لتضمينهما في البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة).

ب- مسح الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.

ج- تحليل أهداف تعليم البلاغة والنصوص الأدبية في المرحلة الثانوية.

د- استخلاص المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي ووضع كل منها في قائمة مبدئية.

هـ- التأكد من صدق كل قائمة، وذلك من خلال عرضها على عدد من المتخصصين في اللغة العربية، وفي المناهج وطرق التدريس، كما عرضت على بعض الموجهين والمعلمين من ذوي الكفاءة والخبرة في

مجال تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي في المهارات من حيث: مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية، ومدى جودة صياغتها، ومدى ملائمة المهارات للمستويات التي تدرج تحتها، وشموليتها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً من المفاهيم والمهارات.

و- فحص آراء المحكمين عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية التي حصلت عليها كل مفهوم بلاغي ومهارة من مهارات التذوق الأدبي، ثم الإبقاء على المفاهيم والمهارات التي وافق عليها (٨٠%) فأكثر) من المحكمين، وتم التعديل المناسب في ضوء ما أشار إليه المحكمون سواء أكان بالحذف أم بالإضافة أو التعديل في المهارات المعروضة، ومن ثم التوصل إلى القائمتين في صورتها النهائية

ثانياً- إعداد اختبار المفاهيم البلاغية، ومقياس التذوق الأدبي:

تم بناء اختبار المفاهيم البلاغية، ومقياس التذوق الأدبي: وفقاً للخطوات التالية:

١ - تحديد الهدف من الاختبار والمقياس:

يهدف كل من الاختبار والمقياس إلى رصد مدى تمكن طلاب المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، وقياس فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تآلف الأشتات- الخرائط المتتابعة) في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.

٢ - صياغة مفردات الاختبار والمقياس:

تم اختيار محتوى الاختبار في شكل نصوص متنوعة، يليها المطلوب من الطالب القيام به من كل نص، إذ يقيس كل موضوع مفهوماً بلاغياً، وبذلك يحتوي الاختبار على (٢٠) مفهوماً بلاغياً لكل مفهوم سؤالين، وبذلك يكون محتوى الاختبار (٤٠) سؤالاً. أما محتوى المقياس في نصوص أدبية متنوعة، يليها المطلوب من الطالب القيام به في (١٣) جزءاً، وبذلك يحتوي المقياس على (٣٣) سؤالاً .

٣ - ضبط الاختبار والمقياس:

للتأكد من صدق الاختبار والمقياس، تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من صدق مفرداتهما، ووضوحهما، وملاءمتهما لهدف الاختبار والمقياس، وكذلك للتأكد من وضوح التعليمات. وقد تم تعديل الاختبار والمقياس في صورتها النهائية وفقاً لآراء السادة المحكمين.

٤ - التجربة الاستطلاعية للاختبار والمقياس:

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار والمقياس على (٣٠) طالباً من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، وذلك بهدف:

أ- التأكد من وضوح مفردات الاختبار والمقياس وتعليماتهما، حيث أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن وضوح تعليمات الاختبار والمقياس ومفرداتهما.

ب- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار والمقياس وذلك بحساب المتوسط بين زمن إجابة أول وآخر طالب، وقد وجد أن متوسط الزمن المناسب للإجابة عن الأسئلة (٤٠) دقيقة.

٥ - ثبات الاختبار والمقياس:

تم حساب ثبات الاختبار والمقياس بتطبيقهما على عينة من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، ثم أعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، ووجد أنه يساوي (٠,٨٣) للاختبار، و(٠,٨١) للمقياس، وهذا يدل على أن الاختبار والمقياس على درجة عالية من الثبات، وبالتالي فهما صالحان للتطبيق.

ثالثاً- إعداد البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة):

تتمثل المكونات الأساسية لهذا البرنامج في: الأهداف التعليمية (العامة والخاصة)، والمحتوى الدراسي، وخطته الدراسية، وإستراتيجية التدريس المقترحة، ووسائل ومصادر التعلم والأنشطة التعليمية، وأخيراً أساليب التقويم المتبعة.

وفيما يلي تتناول الباحثة كل مكون من مكونات البرنامج.

أ. أهداف البرنامج:

تعد الأهداف نقطة الانطلاق لأي عمل تربوي، حيث تتحدد في ضوءها مكونات البرنامج المقترح، وفيما يلي الأهداف التي يسعى البرنامج المقترح لتحقيقه:

1. الأهداف العامة:

تتمثل الأهداف العامة البرنامج المقترح في الخبرة العملية الكلية، التي يفترض وصول الطلاب إليها عقب مرورهم بالدروس، وهي تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، وإتقان ممارسة تلك المفاهيم والمهارات في ضوء البرنامج القائم على إستراتيجيتي(تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة)، ويمكن توضيح ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- تنمية المفاهيم البلاغية.
- تنمية مهارات التذوق الأدبي، وأهميتها، وتطبيقاتها.
- معرفة أهم وأنسب المفاهيم البلاغية، وتوظيفها في النصوص الأدبية المختلفة بصورة جيدة.
- معرفة أهم وأنسب مهارات التذوق الأدبي، وتوظيفها في النصوص الأدبية المختلفة بصورة جيدة.
- تدريب الطالب على التنبؤ بمعلومات النص ومحتواه وألفاظه وعنوانه، ومعلومات جيدة عنه.

- تدريب الطالب على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات، وتعيده ارتياد المكتبات، والبحث في الكتب والمراجع والاتصال بالآثار الأدبية، والتمكن من فهمها والتعرف على خصائص الجمال والإبداع فيها.
 - تعرف الطالب على مصادر التعلم المتعددة •
 - تبصير الطالب بالطرق المختلفة لاستخدام اللغة في مواقف الحياة •
 - إكساب الطالب مجموعة من المهارات تمكنه من تذوق النصوص الأدبية.
 - تعرف الطالب بعناصر إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة)، ودورها في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي.
 - تمكين الطالب من نقل وجهة نظره الشخصية وتصوره الخاص إلى غيره، بوصفه مخططاً ومدققاً ومراجعاً مرشداً لنص يتذوق معانيه.
- هذه هي الأهداف العامة للبرنامج المقترح التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها عن طريق ترجمتها إلى مهارات محددة، وجوانب أخرى وأهداف خاصة ومحتوى واضح، ثم يتم تعليمها للطلاب.

2. الأهداف الخاصة:

تتمثل الأهداف الخاصة للبرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة) في الأهداف الإجرائية (التي تُمثل الجانب المعرفي والوجداني والمهاري) لكل درس من دروسها؛ حيث إنها تتضمن مجموعة من الدروس، ولكل درس منها أهداف إجرائية معينة يعمل على تحقيقها لدى طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي)، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي، والتي يفترض من الطالب أن يكتسبها ويتقنها بعد دراسة كل درس من الدروس، على النحو التالي:

❖ في مجال المفاهيم البلاغية:

التشبيه: يقصد به بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها، ملفوظة أو ملحوظة، **والاستعارة التصريحية:** يقصد بها تشبيه، حذف أحد طرفيه، وصرح فيها بلفظ المشبه به، **والاستعارة المكنية:** يقصد بها تشبيه، حذف أحد طرفيه، وحذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه، **والاستعارة التمثيلية:** يقصد بها تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي، **والمجاز المرسل:** يقصد به كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة، مانعة من إرادة المعنى الأصلي، **والكناية:** يقصد بها لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى، **والخبر:** يقصد به قول يحتمل الصدق والكذب لذاته، **والإنشاء:**

يقصد به قول لا يحتمل الصدق ولا الكذب، **والقصر**: يقصد به تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص، **والوصل**: يقصد به عطف جملة على أخرى بالواو، **والفصل**: يقصد به ترك العطف، **والمساواة**: يقصد به أن تكون المعاني بقدر الألفاظ، **والألفاظ** بقدر المعاني لا يزيد بعضها على بعض، **والإيجاز**: يقصد به جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح، **والإطناب**: يقصد به زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، **الجناس**: يقصد به تشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى، **والاقتباس**: يقصد به تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلاً، **والسجع**: يقصد به توافق الفاصلتين في الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فقره، **والتورية**: يقصد بها أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد، **والطباق**: يقصد به الجمع بين الشيء وضده في الكلام، **والمقابلة**: يقصد بها أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب .

❖ في مجال مهارات التذوق الأدبي:

يستخرج الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية في النص الأدبي، ويحدد: المعنى الإجمالي للنص الأدبي، وقيمة الكلمات التعبيرية في النص، ومدى دلالة الألفاظ ومعانيها الواردة في النص، و نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب، ومدى ترابط الأبيات في النص الشعري، والمحسنات البديعية والصور الجمالية في النص، ومدى دلالة الأساليب الإنشائية والخبرية في النص، وأثر القافية في جمال الأبيات، والمدلول الرمزي ودلالته في النص.

ب- محتوى البرنامج:

يرتبط اختيار المحتوى التعليمي المناسب في أي عمل تربوي بالأهداف التي يسعى لتحقيقها؛ ومن هنا فقد تم اختيار محتوى البرنامج في ضوء إستراتيجيتي (تألف الأشتات والخرائط المتتابعة) (موضوعات ونصوص ومواقف حرة) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهي (٢٠) مفهوم بلاغي و(١٠) مهارات للتذوق الأدبي موزعة على عشرة دروس كما يلي:

الدراس	عنوان الدرس	الأهداف
الأول	نصوص حرة	- يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - يستخرج الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية في النص الأدبي. - يتعرف معني (التشبيه- الاستعارة التصريحية).

<ul style="list-style-type: none"> - يدرك أهمية استخراج الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية في النص الأدبي. - يدرك أهمية (التشبيه- الاستعارة التصريحية). - يعرض الأمثلة ليستخرج الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية في النص الأدبي. - يعرض الأمثلة (التشبيه- الاستعارة التصريحية) - يحدد بعض الكلمات المفتاحية ليستخرج الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية في النص الأدبي. - يحدد بعض الكلمات المفتاحية (التشبيه- الاستعارة التصريحية). - يقدر قيمة وجمال اللغة ويشعر بمعانيها. 		
<ul style="list-style-type: none"> - يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي. - يعرف معني (الاستعارة المكنية- الاستعارة التمثيلية). - يدرك أهمية تحديد المعنى الإجمالي للنص الأدبي. - يدرك أهمية (الاستعارة المكنية- الاستعارة التمثيلية). - يعرض الأمثلة ليحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي. - يعرض الأمثلة (الاستعارة المكنية- الاستعارة التمثيلية). - يحدد بعض الكلمات المفتاحية ليحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي. - يحدد بعض الكلمات المفتاحية (الاستعارة المكنية- الاستعارة التمثيلية). - يقدر قيمة وجمال اللغة ويشعر بمعانيها. 	نصوص حرة	الثاني
<ul style="list-style-type: none"> - يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - يحدد قيمة الكلمات التعبيرية في النص. - يعرف معني (المجاز المرسل- الكناية). - يدرك أهمية تحديد قيمة الكلمات التعبيرية في النص. - يدرك أهمية (المجاز المرسل- الكناية). - يعرض الأمثلة ليحدد قيمة الكلمات التعبيرية في النص. - يعرض الأمثلة (المجاز المرسل- الكناية). 	نصوص حرة	الثالث

<ul style="list-style-type: none"> - يحدد بعض الكلمات المفتاحية ليدرك قيمة الكلمات التعبيرية في النص. - يحدد بعض الكلمات المفتاحية (المجاز المرسل- الكناية). - يقدر قيمة وجمال اللغة ويشعر بمعانيها 		
<ul style="list-style-type: none"> - يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - يحدد دلالة الألفاظ ومعانيها الواردة في النص. - يعرف معني (الخبر- الإنشاء) . - يدرك أهمية تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها الواردة في النص. - يدرك أهمية (الخبر- الإنشاء). - يعرض الأمثلة ليحدد دلالة الألفاظ ومعانيها الواردة في النص. - يعرض الأمثلة (الخبر- الإنشاء) . - يحدد بعض الكلمات المفتاحية ليدرك دلالة الألفاظ ومعانيها الواردة في النص. - يحدد بعض الكلمات المفتاحية (الخبر- الإنشاء) . - يقدر قيمة وجمال اللغة ويشعر بمعانيها. 	نصوص حرة	الرابع
<ul style="list-style-type: none"> - يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - يحدد نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب. - يعرف معني (القصر- الوصل). - يدرك أهمية تحديد نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب. - يدرك أهمية (القصر- الوصل). - يعرض الأمثلة لتحديد نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب. - يعرض الأمثلة (القصر- الوصل). - يحدد بعض الكلمات المفتاحية لتحديد نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب. - يحدد بعض الكلمات المفتاحية (القصر- الوصل). - يقدر قيمة وجمال اللغة ويشعر بمعانيها. 	نصوص حرة	الخامس

السادس	نصوص حرة	<ul style="list-style-type: none"> - يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - يستطيع تحديد مدى ترابط الأبيات في النص الشعري. - يعرف معني (الفصل- المساواة). - يدرك أهمية إعادة تحديد مدى ترابط الأبيات في النص الشعري. - يدرك أهمية (الفصل- المساواة). - يعرض الأمثلة لتحديد مدى ترابط الأبيات في النص الشعري. - يعرض الأمثلة (الفصل- المساواة). - يحدد بعض الكلمات المفتاحية لتحديد مدى ترابط الأبيات في النص الشعري. - يحدد بعض الكلمات المفتاحية (الفصل- المساواة). - يقدر قيمة وجمال اللغة ويشعر بمعانيها.
السابع	نصوص حرة	<ul style="list-style-type: none"> - يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - يستطيع تحديد المحسنات البديعية والصور الجمالية في النص. - يعرف معني (الإيجاز- الإطناب). - يدرك أهمية إعادة تحديد المحسنات البديعية والصور الجمالية في النص. - يدرك أهمية (الإيجاز- الإطناب). - يعرض الأمثلة لتحديد المحسنات البديعية والصور الجمالية في النص. - يعرض الأمثلة (الإيجاز- الإطناب). - يحدد بعض الكلمات المفتاحية لتحديد المحسنات البديعية والصور الجمالية في النص. - يحدد بعض الكلمات المفتاحية (الإيجاز- الإطناب). - يقدر قيمة وجمال اللغة ويشعر بمعانيها
الثامن	نصوص حرة	<ul style="list-style-type: none"> - يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - يحدد دلالة الأساليب الإنشائية والخبرية. - يعرف معني (الجناس- الاقتباس). - يدرك أهمية تحديد دلالة الأساليب الإنشائية والخبرية.

<ul style="list-style-type: none"> - يدرك أهمية (الجناس- الاقتباس). - يعرض الأمثلة لتحديد دلالة الأساليب الإنشائية والخبرية. - يعرض الأمثلة (الجناس- الاقتباس). - يحدد بعض الكلمات المفتاحية لتحديد دلالة الأساليب الإنشائية والخبرية. - يحدد بعض الكلمات المفتاحية (الجناس- الاقتباس). - يقدر قيمة وجمال اللغة ويشعر بمعانيها. 		
<ul style="list-style-type: none"> - يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - يحدد أثر القافية في جمال الأبيات. - يعرف معني (المقابلة- التورية). - يدرك أهمية تحديد أثر القافية في جمال الأبيات. - يدرك أهمية (المقابلة- التورية). - يعرض الأمثلة لتحديد أثر القافية في جمال الأبيات. - يعرض الأمثلة (المقابلة- التورية). - يحدد بعض الكلمات المفتاحية ليدرك أثر القافية في جمال الأبيات. - يحدد بعض الكلمات المفتاحية (المقابلة- التورية). - يشعر بجمال اللغة ويحس بمعانيها. 	نصوص حرة	التاسع
<ul style="list-style-type: none"> - يتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - يحدد المدلول الرمزي ودلالته في النص. - يعرف معني (الطباق- السجع). - يدرك أهمية تحديد المدلول الرمزي ودلالته في النص. - يدرك أهمية (الطباق- السجع). - يعرض الأمثلة لتحديد المدلول الرمزي ودلالته في النص. - يعرض الأمثلة (الطباق- السجع). - يحدد بعض الكلمات المفتاحية ليدرك المدلول الرمزي ودلالته في النص. - يحدد بعض الكلمات المفتاحية (الطباق- السجع). - يشعر بجمال اللغة ويحس بمعانيها. 	نصوص حرة	العاشر

وتم تنظيم المفاهيم والمهارات المستهدفة في المحتوى التعليمي للبرنامج كما يلي :

- روعي في تنظيم المفاهيم والمهارات أن تطرح بطريقة مرحلية، بحيث لا يتم الانتقال إلى تعلم مفهوم أو مهارة جديدة، إلا بعد إتقان المفهوم والمهارة السابقة.
- ربط الأسئلة والتدريبات والأنشطة المصاحبة بالمفاهيم والمهارات والخبرات المتضمنة في أهداف البرنامج ومحتواه.

وتم تصميم الدروس في البرنامج كما يلي:

- تحديد عنوان الدرس.
- تحديد الأهداف المتوقعة: وتشتمل على الأهداف الإجرائية الخاصة بهذا الدرس.
- تحديد المهارات المراد تنميتها.
- تحديد محتوى الدرس: من خلال بعض الموضوعات والنصوص والمواقف الحرة .
- تحديد الوسائل التعليمية: استعانت الباحثة عند تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي بالوسائل التعليمية التالية:

- 1- جهاز السبورة الضوئية في عرض مجموعة من الشفافيات .
- 2- جهاز التسجيل.
- 3- مجموعة من البطاقات تشتمل على الأسئلة التي يقوم الطلاب بالإجابة عنها؛ لتطبيق المفاهيم البلاغية والمهارات المراد تنميتها، وأخري فارغة يدون عليها الطلاب إجابات الأسئلة .
- تحديد طريقة التدريس: تجمع بين(تآلف الأشتات- الخرائط المتتابعة) من خلال: التعلم التعاوني، والمناقشة الجماعية، والتعلم الذاتي، وقد تمثلت هذه الإجراءات فيما يلي:
 - مجموعة من المناقشات قبل عرض عنوان الدرس؛ ليتوصل الطلاب إلى العنوان بأنفسهم.
 - التمهيد للموضوع، وتهيئة الطلاب وجذب انتباههم نحو دراسته.
 - تقديم فكرة إجمالية عن الموضوع وشرحها وتوضيحها، وذلك بالحوار والمناقشة والبرنامج المقترح مع الطلاب.
 - الوقوف على أهم العناصر والجوانب الأساسية للمحتوي، وعرضها في مجموعة من التساؤلات، ودعوة الطلاب للتفكير فيها.
 - عرض أهم النقاط والعناصر التي يحتويها الموضوع على السبورة بخط واضح، ويطلب من الطلاب كتابتها في كراساتهم.

- توجه الباحثة الطلاب لتدوين ملاحظاتهم عن المعارف والخبرات التي تعلموها، مؤكدة على المعلومات الجديدة التي ترتبط بالسؤال.
 - تشجيع ردود أفعال الطلاب وتحليلاتهم وتنبؤاتهم وأفكارهم حول النص، أو الموضوع أو الموقف وتدعيم استنتاجاتهم، واستيضاح أفكارهم، وذلك باستخدام مصادر معلومات حديثة، بجانب مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطلاب.
 - مطالبة الطلاب بإعادة صياغة وسرد جزئيات الدرس.
 - مطالبة الطلاب بتكوين خريطة معرفية للدرس، وربط خبراتهم الماضية بالموضوع.
 - إجراء التقويم لكل درس، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والتدريبات المرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه، والذي من خلاله تتأكد الباحثة من مستوى جميع الطلاب في التعلم والاستجابة لعملية التدريس، ومن ثم يتم مراعاة جميع الطلاب في تعلمهم للدروس، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة؛ لاكتساب المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي.
 - اتبعت الباحثة طريقة تتناسب مع البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة) لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي، وتتضمن ما يلي:
 - التمهيدي للمهارة: عن طريق مجموعة من التساؤلات المتعلقة بالموضوع؛ لنتثير الطلاب وتجذب انتباههم نحو الدرس.
 - المناقشة: مناقشة في المضمون العام للدرس من خلال توجيه أسئلة لهم.
 - تألف الأشتات.
 - الخرائط المتتابعة
 - التعلم الذاتي
 - التعلم التعاوني.
- الأنشطة:
- ◀ تقوم الباحثة بتكليف الطلاب بإحضار بعض الموضوعات أو النصوص أو المواقف، وتطبق المفاهيم والمهارات عليها.
 - ◀ تقدم الباحثة بعض الأمثلة والتدريبات المرتبطة بمفاهيم ومهارات كل درس.
 - ◀ كتابة الطلاب تقرير حول موضوع الدرس.

- أساليب التقويم:

تأكيداً لأهمية التقويم في البرنامج، واستناداً لأهمية استمراريته في التنفيذ، وعن طريقه نستطيع الحكم على مدى تحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية. وقد استخدمت الباحثة عملية التقويم في البرنامج الحالي لمعرفة مدى تقدم الطلاب في المفاهيم البلاغية والمهارات المراد تنميتها، لذا يستمر التقويم في البحث الحالي على ثلاث مراحل:

1. التقويم القبلي:

ويُجرى هذا التقويم قبل تدريس البرنامج، بهدف قياس مستوى الطلاب في المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي، ومعرفة مدى قدرتهم على ممارسة تلك المفاهيم والمهارات في نص أو موضوع أو موقف، وتحديد مدى خلفيتهم التعليمية عن المحتوى الدراسي، الذي سوف يدرسونه من خلال هذا البرنامج، وتحديد المعلومات السابقة وتجانس العينات.

ويتم هذا التقويم من خلال تطبيق اختبار المفاهيم البلاغية ومقياس التدوق الأدبي قبلياً (قبل تنفيذ البرنامج القائم على إستراتيجيتي: (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة) على طلاب عينة التطبيق.

ويتم تصحيح الاختبار والمقياس بشكل فردي، وتحديد مستوى كل طالب في أدائه لكل مهارة، وتجمع الدرجات التي حصل عليها كل طالب على حدة، وبعد ذلك تصنف الدرجات وتعالج إحصائياً؛ بهدف تحديد مستوى الطلاب في المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لديهم قبل البدء في تدريس البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة).

2. التقويم التكويني (البنائي):

ويُجرى هذا التقويم بعد الانتهاء من تدريس كل درس من الدروس المكونة للبرنامج، بهدف:

○ تقديم التغذية الراجعة للطلاب، والتي تُسهم في تحسين أدائهم، والارتقاء بمستواهم في أثناء عملية التدريس.

○ كشف الإيجابيات وتدعيمها، وتوضيح جوانب القصور والسلبيات ومعالجتها، وذلك لتعديل مسار عملية التدريس.

ويتم هذا التقويم من خلال تطبيق التدريبات التي يتضمنها كل درس، بالإضافة إلي التدريبات والأنشطة التي تعقب كل درس، بغرض الكشف عن مستوى إتقان الطلاب لتلك المفاهيم والمهارات.

3. التقييم التجميعي (النهائي):

ويجرى هذا التقييم بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، وذلك بهدف:

- معرفة ما إذا كان البرنامج قد حقق أهدافه أم لا، ومدى فاعليته في تنمية المفاهيم والمهارات المعنية بها هذا البحث.
 - قياس الفاعلية العامة للبرنامج، وذلك بحساب الفروق بين الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي؛ حيث أن هذا التقييم يتم أيضاً من خلال تطبيق الاختبار والمقياس المستخدم في التقييم القبلي، والذي يهدف إلى:
 - الكشف عن المستوى العام لاتفاق المفاهيم والمهارات المتضمنة فيما يحتويه الاختبار والمقياس.
 - نقل الطلاب من مستوى تعليمي إلى مستوى تعليمي آخر.
- ولقد حددت الباحثة وسائل التقييم السابقة في ضوء الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، مراعية في ذلك المبادئ والأسس العامة للتقييم، كما وردت في مصادرها.

رابعاً- إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل للمعلم للاسترشاد به أثناء تنفيذ البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة) على طلاب المرحلة الثانوية في الفصل الدراسي الأول، ويشتمل الدليل على:

- ١- المقدمة.
- ٢- أهداف البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة) .
- ٣- محتوى البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة).
- ٤- طرق تدريس البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة).
- ٥- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة).
- ٦- الأنشطة المستخدمة في البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة).
- ٧- أساليب التقييم في البرنامج القائم على إستراتيجيتي (تألف الأشتات- الخرائط المتتابعة).
- ٧- عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها للتأكد من ملاءمته ومناسبته. وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة، وأصبح الدليل في صورته النهائية.

خامسا- تطبيق تجربة البحث:

لتطبيق تجربة البحث تم إتباع الخطوات التالية:

- ١- اختيرت عينة البحث من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية من مدرسة شنبارة الميمونة الثانوية المشتركة التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، والمتمثلة في فصلين: أحدهما يمثل المجموعة الضابطة، والآخر يمثل المجموعة التجريبية، وكان عدد الطلاب في كل مجموعة (٣٠) طالباً.
- ٢- أسند تطبيق البحث إلى أحد المعلمين المشهود لهم بالكفاءة (وذلك من واقع التقارير)، وله خبرة في التدريس تزيد عن (١٥) سنة، حيث تم تزويده بدليل المعلم والإرشادات الشفوية اللازمة.
- ٣- ضبط المتغيرات، وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً كما يلي:
- تم تطبيق الاختبار والمقياس للمفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي:

جدول (١)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار والمقياس

المستوى	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	م	ع		
المفاهيم البلاغية	٣٠	٧	٤,٧٥	٦	٤,٤٢	٠,٩٠	غير دالة
مهارات التدوق الأدبي	٣٠	٦	٣,٨٢	٥	٤,٤٦	٠,٩٢	غير دالة

- يتضح من الجدول السابق: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم البلاغية ومقياس التدوق الأدبي، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي.
- ٤- تم إجراء التجربة على المجموعة التجريبية وفق المخطط الزمني لذلك، وبعد الانتهاء من التجربة طبقت أدوات البحث بعدياً للحصول على النتائج.
 - ٥- تم معالجة النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار T – Test.

- مربع إيتا (n2).

- معامل الارتباط.

سادساً- نتائج البحث:

- للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على: " ما المفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟"

أسفرت نتائج البحث عن أن المفاهيم البلاغية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي هي: التشبيه، الاستعارة التصريحية، الاستعارة المكنية، الاستعارة التمثيلية، المجاز المرسل، الكناية، الخبر، الإنشاء، القصر، الوصل، الفصل، المساواة، الإيجاز، الإطناب، الجناس، الاقتباس، السجع، التورية، الطباق، المقابلة.

- للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على: "ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟"

أسفرت نتائج البحث عن أن مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي هي:

- يستخرج الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية في النص الأدبي.
- يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي.
- يحدد قيمة الكلمات التعبيرية في النص.
- يحدد دلالة الألفاظ ومعانيها الواردة في النص.
- تحديد نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب.
- تحديد مدى ترابط الأبيات في النص الشعري.
- تحديد المحسنات البديعية والصور الجمالية في النص.
- تحديد دلالة الأساليب الإنشائية والخبرية في النص.
- تحديد أثر القافية في جمال الأبيات.
- تحديد المدلول الرمزي ودلالته في النص.
- للإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على: "ما أسس البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الاشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟"

تم تحديد مكونات البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الاشتات والخرائط المتتابعة؛ كما يلي:
قامت الباحثة بتحديد أهداف البرنامج، واختيار المحتوى التعليمي الملائم له، وبيان طرق التدريس الملائمة، وتحديد الوسائل والأنشطة التعليمية، ووضع وسائل وإجراءات التقويم المناسبة له.

واشتمل البرنامج القائم على إستراتيجيتي: تألف الأشتات والخرائط المتتابعة على (١٠) دروس لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي اللازمة لطلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، وهي (٢٠) مفهوم بلاغي و(١٠) مهارات موزعة على الدروس.

وقد هدفت الدروس إلى تمكين طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية (التشبيه، الاستعارة التصريحية، الاستعارة المكنية، الاستعارة التمثيلية، المجاز المرسل، الكناية، الخبر، الإنشاء، القصر، الوصل، الفصل، المساواة، الإيجاز، الإطناب، الجناس، الاقتباس، السجع، التورية، الطباق، والمقابلة) ومهارات التدوق الأدبي (يستخرج الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية في النص الأدبي، يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، يحدد قيمة الكلمات التعبيرية في النص، يحدد دلالة الألفاظ ومعانيها الواردة في النص، تحديد نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب، تحديد مدى ترابط الأبيات في النص الشعري، تحديد المحسنات البديعية والصور الجمالية في النص، تحديد دلالة الأساليب الإنشائية والخبرية في النص، تحديد أثر القافية في جمال الأبيات، وتحديد المدلول الرمزي ودلالته في النص) .

• للإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على: " ما فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

الفرض الأول: والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية".

تم حساب قيمة " ت " بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية

البيان	ن	م	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٣٠	٢٧	٢	١٦,١	دالة عند مستوى
المجموعة الضابطة	٣٠	٢٠	٢,١٥		٠,٠١

كما يتضح من الجدول السابق ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١٠) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم البلاغية في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتم قبول الفرض الأول. ولتحديد حجم أثر استخدام البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية، تم حساب قيمة مربع إيتا (n^2)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

تحديد حجم تأثير المتغير المستقل " البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الإشتات والخرائط المتتابعة " على المتغير التابع " المفاهيم البلاغية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	قيمة ت ^٢	قيمة n2	حجم التأثير
البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الإشتات والخرائط المتتابعة	المفاهيم البلاغية	١٦,١	٢٥٩,٢١	٠,٨٤	كبير

يتضح من الجدول السابق: أن حجم أثر البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الإشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية كان كبيراً، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (n^2) (٠,٨٤) وهذا يعني أن (٨٤%) من التغير في المتغير التابع يرجع للمتغير المستقل؛ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية.

والفرض الثاني: والذي نص على: " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب قيمة " ت " بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي

البيان	ن	م	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٣٠	٢٦	٢,٣	١٠,١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
المجموعة الضابطة	٣٠	٢٠	٣,٤١		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتم قبول الفرض الثاني.

ولتحديد حجم تأثير استخدام البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية مهارات التذوق الأدبي، تم حساب قيمة مربع إيتا (n2)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

تحديد حجم تأثير المتغير المستقل " البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة " على المتغير التابع " مهارات التذوق الأدبي "

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	قيمة ت ^٢	قيمة n2	حجم التأثير
البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة	مهارات التذوق الأدبي	١٠,١٢	١٠٢,٤١٤٤	٠,٧٤	كبير

يتضح من الجدول السابق: أن حجم تأثير البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية مهارات التذوق الأدبي كان كبيراً، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (n2) (٠,٧٤) وهذا يعني أن (٧٤%) من التغير في المتغير التابع يرجع للمتغير المستقل؛ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية مهارات التذوق الأدبي.

ويمكن توضيح النتيجة السابقة على النحو التالي:

١- تتفق النتيجة السابقة مع ما أكده الاطار النظري؛ حيث أشير إلي أن هناك مجموعة من الوظائف التي يحققها البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة من خلال التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته القبلية، التي تعد أحد المكونات المهمة في عملية التعلم ذي المعني، فقد تكون هذه المعرفة بمثابة الجسر الحاجز الذي يمنع مرور هذه المعرفة إلي عقل المتعلم، ولذلك يهتم البرنامج بصفة أساسية بتأثير الأفكار الموجودة في بنية الطلاب المعرفية، والتي يتم علي أساسها اختيار المدخلات المحسوسة والاهتمام بها، كما يهتم بالروابط الذهنية المتتابعة التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض الطلاب لها، ومظاهر تخزينها في بنية الطلاب المعرفية، وتكوين المعني من المدخلات المحسوسة والمعلومات التي يتم استرجاعها من البنية المعرفية للطلاب، ويهتم كذلك بتقويم المعاني التي تم التوصل إليها. وفي جوهر هذا التواصل نجد اللغة حاملة وناقلة للمعرفة، وهذا ما يجعل تعلم المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي قضية محورية في منظومة التربية والتعليم تستحق كل العناية والاهتمام، لذا

أصبح واجب على كل معلم من خلال إستراتيجياته التدريسية بصفة عامة، والقائمة على تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة، وبصفة خاصة أن ينمي المفاهيم اللغوية ومهارات اللغة العربية وذلك بتوظيفها تربوياً ولغوياً في مجالات الحياة .

كما أكدت الباحثة من خلال البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة ما يلي:

1- أن الأفكار الموجودة في البنية المعرفية لدي الطلاب تؤثر على المعلومات التي يحصلون عليها من خلال حواسهم وتذوقهم للمعاني.

2- اكتساب تكوين القيم والاتجاهات وعدم التركيز على الحفظ والتلقين، وإنما على تنمية المهارات والمفاهيم والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني.

3- تفعيل دور المتعلم من حيث التعلم من خلال العمل، وبالبحث والتجريب، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات.

4- يربط المتعلم بين المعلومات الجديدة، وتلك الموجودة في بنيته المعرفية السابقة، بحيث يكون للتعلم الجديد معنى وهدف.

5- يقوم المتعلم باختبار المعنى الذي توصل إليه من خلال مقارنته بالمعاني الأخرى، الموجودة في بنيته المعرفية، أو بالمعاني التي تم التوصل إليها؛ كنتيجة للمدخلات الحسية الأخرى، واختبار المعنى يتضمن توليد الروابط التي تتعلق بالظواهر الأخرى المختزنة في البنية المعرفية للمتعلم، ومدى ارتباط المعنى الجديد الذي تم تكوينه بالأفكار الأخرى المرتبطة به، والتي يمكن تكوينها من الأشياء الخزنة في بنيته المعرفية، ومدى اتفاق الفكرة الجديدة التي تم تكوينها مع الأفكار الجديدة الموجودة.

6- استخدام المعلومات والمعارف والمفاهيم التي سبق تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على المواقف بشكل جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليها، والوصول إلى حل لها.

وبذلك حدث نمو في المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي من خلال:

◀ ترجمة أحاسيس الطالب تجاه الأشياء من حوله، من خلال تذوق نص معين، يدور حول فكرة ما، بأسلوب أدبي متميز يكشف عن موهبة فنية في الإحساس بالمعاني، وسيطرة واضحة على اللغة.

◀ الذاتية الواضحة في فهم النص الأدبي وإبراز خواطره ومشاعره، وقد اتخذت كلمة التذوق الأدبي وما يصاحبها من تفرد، وما فيها من صدق أحاسيس جاء ثمراً عن غيرها.

◀ التعبير عن المشاعر والمصالح، يستخدم فيها الطالب ما لديه من ثروة لغوية وقدرات عقلية وخبرات حياتية، وهو ما يعكس في صورته النهائية شخصيته وقدراته.

- ◀ التعبير عن الخلجات النفسية والومضات الفكرية، التي تطفو على السطح بأسلوب أدبي مؤثر.
- ◀ التعبير عن الرؤى الشخصية، وما تحتوي من انفعالات وأحاسيس، وما تكشف عنه من حساسية، خاصة تجاه النصوص الأدبية.
- ◀ إخراج طاقات الطالب وأحاسيسه ومشاعره بطريقة منظمة، طبقاً للمفاهيم البلاغية الموضحة.
- وأوضح الإطار النظري أيضاً أن العلاقة بين المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي في أنهما ينموان ويعملان معاً بالتبادل ويكمل أحدهما الآخر، وأن النمو في أحدهما يعني النمو في الآخر، وبالتدريب يحصل المتعلم على كفاية فيهما.
- ٢- تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة؛ حيث أكدت كل من: دراسة (Landsberger,2002) ؛ ثريا محفوظ، ٢٠٠٢؛ Pabellon,2004 ؛ Novak,2004 ؛ إبراهيم أحمد سلامة، ٢٠٠٨؛ حيدر المنصوري، ٢٠١٠؛ رافد العزاوي، ٢٠١٣؛ ماهر عبد الباري، ٢٠١٣؛ عبد الرحيم إسماعيل، ٢٠١٤؛ ومحمد عواد، ٢٠١٥) أن إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة تساعدان علي:
- إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف، وخلجات النفس، وترجمة الأحاسيس المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، وجيدة النسق.
 - ترجمة الصورة بعناصرها المتكاملة من صور ذهنية متتابعة إلى أحاسيس ومشاعر في جمل وعبارات يعبر من خلالها الطالب عن مضمون الصورة وفقاً لقدراته، وهذا التعبير يختلف من طالب إلى آخر، وفقاً لنوع الصورة وما تحمله من معان وفكر.
 - تحويل الأفكار والتجارب والخبرات الخاصة والمشاعر والأحاسيس إلى جمل وعبارات مدونة، بممارسة مهارات التفكير السليم، بحيث تتسم معانيها وأفكارها بالوضوح والقوة، وصياغتها بإحكام الإيقاع، بما يجمع بين الإقناع والإمتاع، باستحضار الأفكار والكلمات بتكيف مع البيئات الثقافية.
 - التعبير عن المشاعر، الأحاسيس، الأفكار، والآراء في صورة ذهنية متتابعة، تصاغ بصورة أدبية جميلة، وذلك بغرض إشباع الحاجات النفسية.
 - التعبير عن الأفكار والإحساس والخيال ببسر وسهولة من خلال مهارات التذوق الأدبي.ويمكن تفسير النتيجة السابقة على النحو التالي:
- من خلال ما أكد عليه الإطار النظري، وما توصلت إليه الدراسات السابقة، وما توصلت إليه الدراسة الحالية من ضرورة تطبيق البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

والفرض الثالث: والذي نص على: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ومقياس التذوق الأدبي".

تم حساب درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات المفاهيم البلاغية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي.

عدد الطلاب	أطراف العلاقة	قيمة " ر "	مستوى الدلالة
٣٠	المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي	٠,٤٢٤	دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق: أن هناك ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب (عينة البحث) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي، وبذلك يتم قبول الفرض الثالث.

- تفسير نتائج البحث:

١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية مهارات اللغة العربية، مثل دراسة: (Landsberger,2002)؛ ثريا محفوظ، ٢٠٠٢؛ Pabellon,200؛ Novak,2004؛ إبراهيم سلامة، ٢٠٠٨؛ حيدر المنصوري، ٢٠١٠؛ رافد العزاوي، ٢٠١٣؛ ماهر عبد الباري، ٢٠١٣؛ عبد الرحيم إسماعيل، ٢٠١٤؛ ومحمد عواد، ٢٠١٥).

ويمكن تفسير ذلك بأن:

◀ استخدام البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة ساعد الطلاب على زيارة فهم المشكلة وتعميقها في أذهانهم، خاصة عندما تكون المشكلة صعبة أو جديدة.

◀ المناقشة البناءة بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض، علاوة على طرح العديد من الأسئلة حول النص الأدبي في جميع مراحل البرنامج ومحاولتهم الإجابة عنها، بالإضافة إلى الأنشطة التي تعتمد على إثارة التفكير وتنشيطه؛ ليتفاعل الطالب مع النص الأدبي، واستخدام أساليب ووسائل

التقويم المتنوعة أثناء استخدام أنشطة البرنامج ساعد كثيراً في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي؛ حيث تعدد الأنشطة المستخدمة وتنوعها أعطى لكل طالب الفرصة للمشاركة وإبداء الرأي.

استخدام البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة ساعد على نمو المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لديهم، وأصبحوا على دراية كبيرة بكل منهما، وتشير إلى نضج المعاني، حيث لتنوع الأساليب التدريسية، وتنوع مصادر المعرفة، وارتباط النصوص بحاجات الطلاب النفسية والاجتماعية، وتشجيع الطلاب على البحث عن المعلومات أثر كبير في نمو المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي.

قيام الطلاب بممارسة العديد من الأنشطة التعليمية، وكذلك اشتراك الطلاب في العمل التعاوني الجماعي، الذي تتطلبه طبيعة إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة ساعد في جعل الطالب عنصراً إيجابياً وفعالاً، مما زاد من ثقته بنفسه، وبالتالي تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لديه.

أنشطة البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة تتضمن العديد من طرق وأساليب التدريس، مثل: أسلوب العصف الذهني وحل المشكلات، وطرح الأسئلة، والتأمل والاستقصاء، والمناقشة، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، وهذا بدوره يؤدي إلى التأمل والتصور وتنشيط المعرفة السابقة، وتكوين روابط ذهنية متتابعة بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة، وتمكين الطلاب من توفير جو يسوده الهدوء والاسترخاء؛ مما يساعد على التخيل وتوليد الأفكار، لأنه كلما كانت الأفكار أشمل وأوسع كان هذا أفضل. ويتضح ذلك جلياً في نتائج البحث المتعلقة باختبار المفاهيم البلاغية، والتي أظهرت حجم التأثير، حيث بلغت قيمة مربع إيتا ($0,84$) أي أن (84%) من التغير في المتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل، وهذه تعد نسبة عالية جداً.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($0,01$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التدوق الأدبي في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة في تنمية مهارات اللغة العربية بصفة عامة، مثل: دراسة كل من: (Landsberger,2002)؛ ثريا محفوظ؛ Pabellon,2004؛ Novak,2004؛ إبراهيم سلامة، ٢٠٠٨؛ حيدر المنصوري، ٢٠١٠؛ رافد العزاوي، ٢٠١٣؛ ماهر عبد الباري، ٢٠١٣؛ عبد الرحيم إسماعيل، ٢٠١٤؛ ومحمد عواد، ٢٠١٥).

ويمكن تفسير ذلك بأن:

◀ استخدام البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة هياً للطلاب الفرصة لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي، وذلك لأنه يشمل العديد من الأنشطة، مما يساعد الطلاب على إبراز البعد التتابعي للمعني من خلال دراسة العلاقة بين المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي.

◀ استخدام البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة للعديد من الطرق المساعدة؛ كل ذلك ساعد على تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب، وبالتالي أدى إلى إدراك المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي.

◀ التطبيق على النصوص الأدبية وتدوين الأفكار ساهم في اتساع أفق الطلاب وزيادة خبراتهم وحصيلتهم اللغوية، ومن ثم أدى ذلك إلى تنمية قدراتهم على إدراك أهمية كتابة كل فكرة رئيسة في فقرة، وتدعيمها بأمثلة وتفاصيل أثناء الكتابة، ومراعاة تسلسل الأفكار وترتيبها منطقياً، وتنوع الأفكار بحيث تستوفي الموضوع.

◀ ارتباط أنشطة البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة بالخبرات السابقة ساعد الطلاب على استدعاء أقصى قدر من المعلومات، أو الأفكار أو الإجابات والحلول حسب المهمة والمشكلة المعطاة لهم، والهدف هو الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والأفكار.

◀ التقويم المستمر المرتبط بكل نشاط ساعد على تعديل مسار التعلم، وزيادة ثقة الطالب بنفسه وإقباله على التعلم بهمة ونشاط، مما أسهم في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي.

◀ البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة ساعد المعلم في التعرف على قدرات كل طالب، ومن ثم تقديم الخبرات التعليمية والأنشطة اللازمة لكل طالب على حدة؛ بحيث يختار الطالب ما يناسب قدراته، وبالتالي يقبل على التعلم برغبة واستمتاع، مما يزيد من قدرته على الاستفادة من أفكار الآخرين؛ لاكتشاف أفكار جديدة مبنية عليها أو تحويلها لأفكار أكثر جودة، أو لدمج فكرتين أو أكثر في فكره أخرى أفضل.

٣- وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب (عينة البحث) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التدوق الأدبي، وذلك يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة وأراء التربويين التي أكدت وجود علاقة بين المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي.

ويمكن تفسير ذلك بأن:

- ◀ القدرة على الوعي الجيد بالمفاهيم البلاغية يتبعها القدرة على التذوق الأدبي.
- ◀ الوعي بالمفاهيم البلاغية له دور في إكساب الطالب مهارات التذوق الأدبي.
- ◀ أن المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي ينموان ويعملان معاً بالتبادل، ويكمل بعضهما البعض، فالنمو في المفاهيم البلاغية يتبعه نمو في مهارات التذوق الأدبي، وبالتدريب يحصل الطالب على كفاءة فيها.
- ◀ المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي في المرحلة الثانوية أساسيان، ويسودان غالبية فرع البلاغة.
- ◀ المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي وجهان لعملة واحدة، ويمثلان فن لغوي ويكمل كل منهما الآخر.

- توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفر عن البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:
- ١ - ضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة على تدريس مهارات اللغة العربية باستخدام إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة.
 - ٢ - توجيه معلمي اللغة العربية إلى ضرورة تنويع الإستراتيجيات التدريسية داخل الفصل، بما يتناسب وإستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة.
 - ٣ - تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية على استخدام إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في التدريس، وتفعيلهما أثناء فترة التربية العملية.
 - ٤ - عقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين أثناء الخدمة لتعريفهم بمزايا وقواعد استخدام إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في التدريس، وكيفية إعدادهما، وتنفيذهما، وتقويمهما.
 - ٥ - ضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام البرنامج القائم على إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة، بما يحتوي عليه من طرق متعددة وأنشطة متنوعة.
 - ٦ - ضرورة الربط بين تعلم المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي؛ لأن تعلم المفاهيم البلاغية يفضي إلى الإحساس بجماليات النص الأدبي، وتذوق معانيه.
 - ٧ - ضرورة التنويع في الإستراتيجيات التدريسية التي تحتويها المناهج عامة بمختلف المراحل الدراسية في ضوء إستراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة، لما لها من أثر في تنمية المهارات.

- مقترحات البحث:

يقترح البحث الحالي ما يلي:

- ١ - فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على استخدام استراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة.
- ٢ - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وتطبيقها على مراحل تعليمية مختلفة.
- ٣ - فاعلية استخدام استراتيجيتي تألف الأشتات والخرائط المتتابعة في تدريس اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين من ذوي الفئات الخاصة (بطيئي التعلم -ذوي صعوبات التعلم).

المراجع العربية والأجنبية:

- ١- أبرار الجبوري (٢٠١٥): برنامج بنائي مقترح لتنمية مهارات التدوق الأدبي- والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٢- إبراهيم أحمد بهلول(٢٠٠٢) أثر التفاعل بين طريقتين لتدريس البلاغة العربية والأسلوب المعرفي (الاعتماد، الاسترسال) على مستوى الأداء البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد التاسع والأربعون، مايو .
- ٣- إبراهيم أحمد سلامة (٢٠٠٨): أثر التدريس باستخدام إستراتيجية تألف الأشتات في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية، رسالة الخليج العربي مكتب التربية العربي لدول الخليج، مج ٥، ع ٢..
- ٤- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٦): المرجع في تدريس اللغة العربية، ط١، القاهرة، دار الإسراء للطباعة والنشر.
- ٥- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل(١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، الطبعة (٢) القاهرة: عالم الكتب.
- ٦- أحمد عبده عوض(٢٠٠٥): التدوق الأدبي، مكتبة الثقافة، الدوحة.
- ٧- أحمد فوزي محمد(٢٠١٧): مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- ٨- أحمد مصطفى محمد المهني(٢٠٠٧): تقويم مقرر النصوص الأدبية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير تنمية التدوق الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- ٩- أسماء كاظم وإيمان حسن علي أفندي(٢٠١٢): أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، **مجلة الفتح**، العدد ٥٠، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- ١٠- أسماء محمد محروس حسن (٢٠١٤): فاعلية برنامج في تدريس البلاغة قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- 11- إسماعيل حماد الجوهري(د.ت): **الصباح**، الجزء الخامس، تحقيق: عبد الغفور عطار، القاهرة: مطابع دار الكتب العربية.
- ١٢- المحبوب، وآخرون(٢٠١٠): تنمية المفاهيم البلاغية البديعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، **مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية**، ١٦ (٣).
- ١٣- أم هاشم محمد عبد الباقي عبد المطلب(٢٠٠٦): فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى طفل الروضة من خلال فن القصة الحركية والشعرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية للبنات.
- ١٤- أماني حلمي عبد الحميد(٢٠٠٧) أثر إستراتيجية دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفوري والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد الرابع والستون، مارس.
- ١٥- أمين محمد محمد أبو بكر(٢٠٠٩): فاعلية إستراتيجية قائمة على المدخل المعرفي لتنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحو النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٦- إيمان محمد صبري مصطفى عباس(٢٠٠٨): أثر تنوع بنية النص العربي واستراتيجيات تعليمه في تنمية الأداء اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ١٧- إيناس إبراهيم محمد عرقاوي(٢٠٠٨): أثر أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية.
- ١٨- بدر محمد العدل(٢٠٠٦): فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- ١٩- بهيسة على شطناوي(٢٠٠٥): أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النصوص الأدبية في التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في لواء الرمثا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك.
- ٢٠- ثريا محفوظ(٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات تخطيط الدروس باستخدام خرائط المفاهيم لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصصي علم الحيوان والنبات بكلية التربية للبنات بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات بجدة، قسم التربية وعلم النفس.
- ٢١- جاسم محمد عبد السلامي(٢٠٠٣): طرق تدريس الأدب العربي، دار المناهج، عمان.
- ٢٢- جمال الدين محمد ابن منظور(د.ت): لسان العرب، الجزء ١٥، القاهرة: الدر المصرية للتأليف والنشر.
- ٢٣- جمال محمود فهمي محمد (٢٠١٢): فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٤- جودت أحمد سعادة، وجمال يعقوب اليوسف(٢٠٠٦): تدريس المفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط ٣، بيروت: دار الجليل، بيروت.
- ٢٥- جودت سعادة (٢٠٠٩): مناهج الدراسات الاجتماعية، بيروت، دار العلم للملايين.
- ٢٦- حسن بن إبراهيم الجلبيدي(٢٠٠٩): فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التدوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- ٢٧- حسن علي الحمادي(٢٠٠٨): مشكلات طلاب المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات في اكتساب المفاهيم والتعميمات في كتب التاريخ، جريدة البيان، دولة الإمارات المتحدة.
- ٢٨- حيدر عبد زيد جبر المنصوري (٢٠١٠): أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
- ٢٩- رشا أحمد عبد الحميد إبراهيم سلامة(٢٠١٤): فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٣٠- رشدي أحمد طعيمة ومحمد علاء الدين الشعبي(٢٠٠٦): تعليم القراءة والأدب "استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٣١- زكريا اسماعيل أبو الضبغات(٢٠٠٧): طرائق تدريس اللغة العربية، ط ١، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٣٢- زكريا الشربيني، ويسرية صادق(٢٠٠٦): نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب الطفل ما قبل المدرسة، ط ٣، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- ٣٣- زهور كاظم مناتي (٢٠١١): أثر أنموذج دانيال و درايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة كلية التربية الأساسية، ع ٦٩٤.
- ٣٤- سامي محمد الهزايمة(٢٠٠٩): أثر طريقة تقديم النصوص الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي وعلاقته بالجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية، المجلد الأول، العدد الثاني، يوليو.
- ٣٥- سعاد سالم السبع (١٩٩٥): برنامج مقترح لتنمية التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- ٣٦- سعد علي زاير وآخرون(٢٠١٣): الموسوعة الشاملة: إستراتيجيات ونماذج وأساليب وبرامج ونماذج، دار المرتضى، بغداد.
- ٣٧- سلام ناجي الغضبان(٢٠٠٥): أثر تدريس المفاهيم البلاغية باستخدام أنموذج هيلدا تابا في لتحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة.
- ٣٨- سلمان خلف الله (٢٠٠٢): المرشد في التدريس، دار جبهة للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٣٩- سماح محمد محب عبده منصور(٢٠٠٧): فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
- ٤٠- سمر عبد الحليم السيد بدوي(٢٠٠٩): فعالية استخدام إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٤١- سندس عبد القادر الخالدي(١٩٩٣): صعوبات تدريس البلاغة ودراساتها لدي طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ٤٢- سندس عبد الحسن هادي(٢٠١٦): استخدام إستراتيجية تآلف الاثتات وأثرها في التفكير الهندسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٢٢.

- ٤٣- سوسن شاكر مجيد(٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير الابداعي الناقد، دار الصفاء، عمان.
- ٤٤- سيف إسماعيل إبراهيم الطائي(٢٠٠٥): أثر استخدام نموذجي برونر وجانيه التعليمي في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاهاتهم نحو البلاغية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- ٤٥- شافي المحبوب، وسمير صلاح(٢٠١٠): تنمية المفاهيم البلاغية البديعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مصر، ١٦ (٣).
- ٤٦- شوقي ضيف(١٩٦٥): البلاغة وتطور وتاريخ، القاهرة، دار المعارف.
- ٤٧- صالح أبو جادو، ومحمد بكر نوفل(٢٠١٣): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
- ٤٨- طه حسين علي الدليمي، وسعد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٣): الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، الأردن، دار الشرق للنشر والتوزيع.
- ٤٩- عبد الحميد زهري(٢٠٠١): فعالية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة، المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، يوليو.
- ٥٠- عبد الحميد عبد الله عبد الحميد(٢٠٠١): العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتاب لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ٧ .
- ٥١- عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل (٢٠١٤): برنامج باستخدام تآلف الأشتات ونموذج سكامبر(SCAMPER) لتنمية التفكير المنطومي والأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٥٢- عبد الكريم أبو جاموس، ومحمود العبد(٢٠٠٧): مدى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم البلاغية وقدرتها على توظيفها في التعبير الكتابي، مجلة العلوم الإنسانية، الأردن، (٢٨).
- ٥٣- عبد الفتاح حسن البجة(١٩٩٩): أصول تدريس اللغة العربية بين التطبيق والممارسة، دار الفكر للطباعة، القاهرة.
- ٥٤- عبد اللطيف أبو بكر(٢٠٠٢): فعالية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد الخمسون، المجلد الثاني عشر، يناير.

- ٥٥- عبد المتعال الصعيدي، (د.ت): البلاغة العالية علم المعاني، القاهرة، دار المعارف.
- ٥٦- عدنان يوسف واخرون العتوم(٢٠٠٩): تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٥٧- علاء ذهني عبد السميع عبد الغني (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على التدوق الأدبي في تدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات فهم النص الأدبي والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأدبي الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٥٨- علي سامي علي الحلاق(٢٠٠٧): اللغة والتفكير الناقد، ط ١، دار المسيرة.
- ٥٩- علي عبد العظيم سلام(٢٠٠٧): أثر استخدام إستراتيجية القياس التطبيقي (المقترحة) في تعليم البلاغة، على تذوق اللغة المجازية وأسلوب الكتاب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العالمي التاسع عشر (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة) يوليو.
- ٦٠- عواطف ابراهيم محمد (٢٠٠٨): نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة لرياض الاطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٦١- فاطمة عسيري(٢٠١٣): فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة – مصر، (١٣٩)
- ٦٢- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢): الموهبة والتفوق والابداع، دار الكتاب للنشر.
- ٦٣- ----- (٢٠١٣): الابداع مفهومه معايير مكوّناته، ط ١، دار الفكر، عمان
- ٦٤- فراس محمود مصطفى السليتي(٢٠٠٥): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية.
- ٦٥- قطنة أحمد مستريحي (٢٠٠٦): أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- ٦٦- كمال زيتون، (٢٠٠٢). تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية)، عالم الكتب، القاهرة.
- ٦٧- كوثر كوجك (٢٠١٢): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس – التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)، ط ٤، القاهرة، عالم الكتب.

- ٦٨- لطيف محمد علي (٢٠١١): التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٦٩- مارغريت دايرسون(١٩٩٥): استخدام خرائط المعرفة لتحسين التعلم، الظهران، ترجمة مدارس الظهران العربية، دار التركي للنشر والتوزيع.
- ٧٠- ماهر شعبان عبد الباري(٢٠٠٢): تقويم مهارات التذوق الأدبي في فن النثر لطلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ٧١----- (٢٠١٣) فاعلية إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٨٨.
- ٧٢----- (٢٠١١): التذوق الأدبي-طبيعته-نظرياته-مقوماته-معايير-قياسه، دار الفكر، الطبعة الثانية، عمان.
- ٧٣- مجمع اللغة العربية (د.ت): المعجم الوسيط: الطبعة الثالثة، مطابع الأوفست بشركة الإعلانات الشرقية، القاهرة.
- ٧٤----- (٢٠٠٩): المعجم الوجيز، طبعة وزارة التربية والتعليم.
- ٧٥- محمد الخولي(٢٠١١): المهارات الدراسية، ط٤، الأردن، دار الفلاح.
- ٧٦- محمد السيد علي(٢٠٠٨): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٧٧- محمد الشجاع (٢٠٠٩): مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية وعلاقة ذلك بتذوق النصوص الأدبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- ٧٨- محمد حسونة (٢٠١٣): درجة توافر المفاهيم البلاغية في كتاب الأدب والنصوص للصف الثاني عشر، مجلة جامعة الأقصى، ١٧ (١).
- ٧٩- محمد عامر القحطاني(٢٠١٢): مطالب الإشراف التي يحققها المشرفون التربويون على تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ٨٠- محمد عبد الرؤوف الشيخ (٢٠٠٠): أثر استخدام التشبيه وتشبيه التمثيل كمنظمات متقدمة لاكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية معلومات جديدة من النص المكتوب، الجمعية المصرية للمناهج، العدد الخامس والستون، يولييه.

- ٨١- محمد عبد المطلب جاد عبده (٢٠٠٣) التفكير الاستعاري وأثره على الأداء الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية " دراسة تجريبية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الأربعون، مايو .
- ٨٢- محمد عواد (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية تآلف الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، مجلة ديالي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالي، العدد السادس والستون.
- ٨٣- محمد عويس القرني إبراهيم(٢٠٠٧): أثر تدريس برنامج مقترح في البلاغة لطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثالث والستون، فبراير.
- ٨٤- محمد حمد الطيبي(٢٠٠٤): البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها، ط ١، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- ٨٥- محمد زرقان الفرخ(٢٠٠٥): الواضح في البلاغة العربية، المعاني، البيان، البديع، ط ٤، القاهرة، عالم الطباعة.
- ٨٦- محمد لطفي محمد جاد(٢٠٠٣): فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التنوع الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٩٠) كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٨٧- محمد موسي (٢٠١٣): أثر استراتيجية دور التعليم في تنمية المفاهيم البلاغية لدي كلية قسم التربية تخصص اللغة العربية بجامعة الحصن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني.
- ٨٨- محمود عبد العزيز محمود المهدي (٢٠٠٣): فاعلية وحدة نحوية بلاغية مقترحة في ضوء علم النحو التحويلي على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللفظية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- ٨٩- محمود عبد القادر(٢٠١٢): استخدام إستراتيجية ترتيب المهام المنقطعة في تدريس البلاغة وأثره في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، مصر، ٢٨ (٣).
- ٩٠- محمود قرمان (٢٠١٤): فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل البلاغة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- ٩١- مصري عبد الحميد حنورة(٢٠٠٠): علم النفس التطبيقي، دار غريب القاهرة.

- ٩٢- المهدي البدري ومحمد الزيني(٢٠٠٩): فاعلية إستراتيجية الاتساع الدلالي المقترحة في تنمية مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٩٣- مهدي صالح السامرائي (د.ت): تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية، الطبعة الأولى، دمشق: المكتب الإسلامي والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩٤- نادية حميد خضير عباس (٢٠٠٦): أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بغداد.
- ٩٥- نازك الملائكة (٢٠٠٠): سيكولوجية الشعر ومقالات أخرى، الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- ٩٦- نجاح أحمد عبد الكريم الظهار (٢٠١١) أثر استخدام نظرية النظم عند الشيخ عبد القاهر الجرجاني في تنمية التدوق البلاغي لدى طالبات اللغة التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز.
- ٩٧- نضال ناھي عبد عون، (٢٠٠٢): تقويم تدريس مادة البلاغة في المدارس الثانوية والإعدادية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة القادسية، العدد الثالث، المجلد الثالث.
- ٩٨- هاشم سعيد إبراهيم الشرنوبي (٢٠٠٠): أثر تغيير الأمثلة والتشبيهات في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على تحصيل الطلاب المعلمين المستقلين والمعتمدين إدراكيا لمفاهيم التكنولوجيا الوسائط المتعددة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٩٩- هدى مصطفى محمد(٢٠٠١): أثر استخدام النموذج البنائي في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي وإكسابهن بعض المهارات الاجتماعية وميولهن نحو المادة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد العاشر، أكتوبر.
- ١٠٠- هدى هلالی(٢٠١٥): فاعلية تنويع التدريس في اكتساب طالبات الصف الأول الثانوي المفاهيم البلاغية، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، مصر، ٢١(١).
- ١٠١- هديل أحمد وهاد(٢٠٠٩): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول الثانوي الكبيرات بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ١٠٢- هيام عبد العال محمد إبراهيم مرعي(٢٠١١): فعالية إستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي والكتابة التعبيرية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

- ١٠٣- وائل جمعة أحمد أحمد (٢٠٠٣): برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ١٠٤- ولاء السيد أحمد ربيع (٢٠١٣): فاعلية استراتيجيات تفاعلية مقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ١٠٥- يوسف عبد الكريم الرفوع، (٢٠٠١): أثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ١٠٦- يوسف قطامي (١٩٩٣): نماذج التدريس الصفي، دار الشروق، عمان الأردن.
- ١٠٧- يوسف قطامي ونايفة قطامي (١٩٩٨): نماذج التدريس الصفي، ط ٢، دار الشروق، عمان.
- 108-Dykstra, Jean & Dykstra, F., (1997), Imagery and Synthetics for Modeling Poetry Writing, In Selected Readings from the Annual Conference of the International, Visual Literacy Association, 107-(ERIC). Joyce, B. and Weil Marsha (1972), Models of teaching “ by prentice hall, international, INC, London.
- 109-Lanzing, Jan. (1997): The Concept Mapping Homepage, http://users.edte.utwente.nl/lanzing/cm_home.
- 110-Ferry, Brian.; Hedberg, John.& Harper, Barry (1997).How do Preservice Teachers use Concept Maps to Organize Their Curriculum Knowledge, <http://www.ascilite.org.au/conferences/perth97/papers/Ferry/Ferry.html> .
- 111-Landsberger, Joseph (2002): Concept- or Mind-Mapping for Learning, <http://www.studygs.net> .
- 112-Novak, Joseph D. (2004): The Theory Underlying Concept Maps and How To How To Construct Them. <http://cmap.coginst.uwf.edu/info/printer.html>
- 113-Pabellon, Josefina L. (2004): Concept Learning: Assessment and Teaching Strategies. <http://www.upd.edu.ph/-ismed/mlink/ismed3.htm>
- 114-Gordon, John L (1999): Creating Knowledge Maps by Maps Exploiting Dependent Relationships, <http://www.aKri.org/papers/es99a.htm>